الصعوبات التي تواجه تعلُّم اللغة الإنجليزية لدى طالبات السنة التحضيرية في جامعة حفر الباطن

Difficulties in learning English among preparatory year students at Hafar Al-Batin University

إعداد

عبير بنت حسين بن علي الكثيري

Abeer Hussein Ali Al Kathiri

د.منى بنت مزعل الحربي

Dr. Mona Mazal Al-Harbi

أستاذ المناهج وطرق التدريس المساعد - جامعة حفر الباطن

Doi: 10.21608/jasep.2023.318462

استلام البحث: ١ / ٥ / ٢٠٢٣

قبول النشر: ١٣ / ٥ / ٢٠٢٣

الكثيري، عبير بنت حسين بن علي و الحربي، منى بنت مزعل (٢٠٢٣). الصعوبات التي تواجه تعلُّم اللغة الإنجليزية لدى طالبات السنة التحضيرية في جامعة حفر الباطن. ***المجلة العربية للعلوم التربوية والنفسية***، المؤسسة العربية للتربية والعلوم والآداب، مصر، ٧(٣٥) أكتوبر، ٤٩٩ – ٥٤٢.

http://jasep.journals.ekb.eg

الصعوبات التي تواجه تعلُّم اللغة الإنجليزية لدى طالبات السنة التحضيرية في جامعة حفر الباطن

المستخلص:
استهدفت الدراسة الكشف عن درجة الصعوبات التي تواجه طالبات السنة التحضيرية في جامعة حفر الباطن في تعلُّم اللغة الإنجليزية. واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي المسحي، وشمل مجتمع الدراسة جميع طالبات السنة التحضيرية في جامعة حفر الباطن، والبالغ عددهن (٨٤٠) طالبة، وطبقت الدراسة على عيِّنة بلغ عددها (٣٨٧) من مجتمع الدراسة وفقاً لأسلوب الرابطة الأمريكية لتحديد حجم عيِّنة الدراسة، وتمَّ استخدام الاستبانة كأداة لجمع البيانات اللازمة للدراسة. وتوصَّلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج من أهمها: أن الصعوبات التي تواجه طالبات السنة التحضيرية في جامعة حفر الباطن في تعلُّم اللغة الإنجليزية جاءت بدرجة عالية بشكل عام وأن أهمِّ الصعوبات التي تتعلَّق بمنهج اللغة الإنجليزية هو طول المحاضرات، كما أن أهمِّ الصعوبات التي تتعلَّق بعضو هيئة التدريس هو عدم مراعاة عضو هيئة التدريس للفروق الفردية بين الطالبات، كما تبيَّن أن أهمِّ الصعوبات التي تتعلَّق بالطالبات هو ضعف التركيز بصورة كافية على تعلُّم مهارات اللغة الإنجليزية، في حين أشارت الدراسة إلى أنَّ أهمِّ الصعوبات التي تتعلَّق بالبيئة المدرسية هو أنَّ الطالبات لم يمارسوا اللغة بشكلٍ كاف في مرحلة ما قبل الجامعة. وفي ضوء تلك النتائج أوصت الدراسة بعددٍ من التوصيات من أهمها: العمل على زيادة الاهتمام بالجانب التطبيقي في المقررات الجامعية، بما يخدم الطالبات في حياتهن العملية. وتكثيف برامج التدريب المقدمة للطالبات بما يساهم في زيادة مهاراتهن في اللغة الإنجليزية. واستخدام أساليب التدريس الحديثة التي تساعد الطالبات على ممارسة اللغة الإنجليزية بشكل أوسع
كلمات مفتاحية: الصعوبات، طالبات السنة التحضيرية.

Abstract*:*

The study aimed to identifying the degree of difficulties faced by preparatory year students at The University of Hafar Al-Batin in learning English. The study used the descriptive survey method, and the study sample included 840 students in the preparatory year at The University of Hafar al-Batin, and the study was applied to a sample of 387 from the study sample in accordance with the American Association's method of determining the size of the study sample, and the questionnaire was used as a tool for collecting the necessary data for the study.

The study found a set of results, the most important of which is that the difficulties faced by preparatory year students at The University of Hafar al-Batin in learning English came at a high degree in general and that the most important difficulties related to the English curriculum is the length of lectures, and the most important difficulties for faculty members is not taking into account the individual differences between female students, and it has been found that the most important difficulties related to female students are the poor concentration sufficiently on learning English language skills, while the study indicated that the most important difficulties related to the school environment is that female students did not practice the language adequately in pre-university stages. According to these results, the study recommended many recommendations, the most significance of which are as follows: Raising the interest in the practical aspect of university courses, to serve female students in their practical life. Intensifying training programs for female students to increase their English language skills. Using modern teaching methods that help students practice English more broadly.

Keywords: Difficulties, Preparatory Year Students.

مقدمه الدراسة:

تُعد المرحلة الجامعية من أهمِّ المراحل التي يمر بها الإنسان ضمن أطواره المختلفة التي تتسم بالتجدد المستمر. إن الحياة الجامعية تعني حياة جديدة بالنسبة للطالب الجامعي. فهي تختلف في كثير من جوانبها عن حياة العلم والتعلُّم في المراحل السابقة لها والتي مر بها الطالب الجامعي من قبل. ويمر الطلبة الجامعيون بالكثير من الصعوبات والمعوِّقات المختلفة في بداية الجامعة. وذلك بسبب حداثة العهد بالحياة الجامعية وانتقالهم إلى بيئة غير معتادة من حيث نظام التدريس والتنوع وغير ذلك من الأسباب.

وقد تكون الصعوبات التي تواجه الطالب الجامعي في تعلُّم اللغة الإنجليزية من الصعوبات الأساسية التي تواجهه والتي تشكل تحدياً مهماً وحقيقياً أمام الطالب الجامعي الجديد. فهناك العديد من الصعوبات التي تحد من تعلُّم الطالب الجامعي للغة الإنجليزية. وقد تعود هذه الصعوبات إلى عوائق تتعلَّق بالمتعلِّم نفسه أو عوائق تتعلَّق بالمادة العلمية أو طريقة عرض المعلِّم (الرحيمي، ٢٠١٨، ص ص ٣-٤). وتعد اللغة

الإنجليزية من أكثر اللغات انتشارًا في العالم. إذ إن ملايين البشر يتكلمون هذه اللغة في حياتهم اليومية وتعتبر هي لغة التواصل المشتركه. أن اللغة الإنجليزية تحتل المرتبة الأولى في شبكات الإنترنت ومواقع الدردشة والتواصل الاجتماعي.

وتعد من أسهل لغات العالم تعلماً. ويتضح أن كثيراً من المتعلِّمين ولا سيما المتعلِّمين غير الناطقين بها يواجهون العديد من الصعوبات في تعلمها وأخص بالذكر هنا طلبة المدارس والجامعات في البلاد العربية (الجنايدة، ٢٠١٧، ص ١٢٩). وتتمثل أهميَّة اللغة الإنجليزية وتعلمها في أنَّها تقود على الإنفتاح على الثقافات المختلفة. مما يؤدي إلى تنوعها في العالم ويجعل الإنسان أكثر وعيًا بثقافته وهويته. كما أن تعلمها يساعد على التواصل بين الناس وزيادة فهمهم لبعضهم البعض وبالتالي خلق عالم أفضل. ويتضح من الناحية الشخصية فإن المعرفة بها تزيد من ميزات وكفاءة الشخص المهنية (العريمي، ٢٠٢١، ص ٢).

وقد ذكر الجنايدة (٢٠١٧، ص ص ١٣٠-١٣١) عدد من صعوبات تعلم اللغة الإنجليزية وهي:

١- عدم توظيف المصادر التعليمية و الوسائل التعليمية التي توفرها الوزارة أو المديرية أو المدرسة.
٢- عدم إلتزام المعلِّم بالنطق الصحيح لكثير من مفردات اللغة الإنجليزية.
٣- عدم تكليف المعلِّم نفسه بمراجعة القاموس للتأكُّد من سلامة اللفظ.
٤- تجاهل كثير من المعلِّمين مهارات الاستماع والمهارات الكتابية.
٥- عدم تجديد كثير من المعلِّمين معارفهم أو عدم التوسع في مجال اختصاصهم.
٦- عدم فهم آلية عمل اللغة وأنها خاضعة للتطوُّر من قبل أصحابها.
٧- أنَّ بعض المعلِّمين يصرون على أنَّ ما تعلموه وحده هو الصواب فيغلقون الباب أمام كل شيء جديد.

ويتضح أن قدرة الطلاب على فهم الموضوعات التي تقدمها لهم الجامعة والمدرسة لا ترتبط فقط بنموه العقلي وقدراته الخاصة. ويتضح أنها ترتبط بمقدار تَوافُق الموضوعات التي يدرسها باهتماماته وميوله واتجاهاته. وذلك لأنَّ هذه العوامل تساهم في تشكيل الدافعية لدى الطلاب سواء كانوا طلاباً جامعيين أو طلاب مدارس. وذكر (Gardner&Lalonde) و(Alene Moyer) أنَّ تعلُّم اللغة الأجنبية يعتمد على عنصرين الدافع والقدرة. وأنه يفضَّل أن ينظر إلى هذا الدافع من منظور تربوي إجتماعي.

ويتأثر الدافع بعوامل ذات علاقة برغبة الفرد في قبول أنماط السلوك الأجنبي. فاللغة هي أهمّ عنصر في هوية الفرد. ويرتبط مدى نجاحه في دمج لغة أخرى بمتغيّرات لها علاقة بالدوافع والاتجاهات. وتؤثر البيئة والمحيط الثقافي الذي يتعلم فيه

الفرد اللغة على الاتجاهات التي تعتبر الداعم الأساسي لهذا الدافع (الرحيمي، ٢٠١٨، ص٦٠).

مشكلة الدراسة واسئلتها:

ويعاني الكثير من الطلاب عدد من الصعوبات في تعلمهم للغة الانجليزية والتي توجد وتتضح في اللغة المنطوقة أو المكتوبة أو في تنظيم اللغة وتنسيقها أو تحكم الفرد في نطقها. وقد يتولد عن ذلك إهمال الأشياء التي قد تم إكتسابها من قبل. ويتمثل ذلك في عدم الإهتمام والسماع للمعلم أوالمحاضر خلال عرضه للدرس. وذلك لأنه قد وصل إليه في نفسه أنه لا يحتاج إلى ذلك أو أن ذلك يصعب عليه مواكبة الشرح ومواكبة اللغة. بل ويكون محارباً لذلك حتى يلتحق بالجامعة. وبهذا يعتبر الطالب فاقداً للبوصلة التي توصله إلى تعلم اللغة الانجليزية. وهذا الإخفاق يمكن أن يلقى على عاتق المعلم والمنهج بدرجة أساسية. والكثير من الأبحاث والدراسات تؤكد أن تعلم اللغة الاجنبية يعتمد نسبة ٥٥% منه على كاهل المعلم، ويقع نسبة ٤٥ % على دافعية الطالب والظروف الأُسرية للتلميذ. (قادري, ٢٠١٨,ص ٤٠).

ويمكن تصنيف الصعوبات الرئيسية التي تواجه الطلاب أثناء الدراسة اللغة الإنجليزية إلى مجموعتين من الصعوبات أو الأسباب، وهي المتطلبات والأسباب الأكاديمية، كما يمكن تلخيص الأسباب الرئيسية وراء هذه الصعوبات على النحو التالي: في المقام الأول، فإنَّ خبرة التعلُّم السابقة للطلاب في اللغة الثانية لها تأثير على كيفية مواكبة المتطلبات الأكاديمية للجامعات التي يدرسون فيها حالياً، فربما لم يتعرَّض الطلاب لما يكفي من محادثة اللغة الإنجليزية داخل الفصل الدراسي في السنوات السابقة للتعليم الجامعي. حيث كان التدريس مُكرَّسًا لقواعد اللغة فقط.بالإضافة إلى ذلك قد يفتقر الطلاب إلى المعرفة الكافية بالجوانب الثقافية للغة التي يريدون تعلمها (Qutaiba A.Abukhadrah, 2015, pp 41-42).

ومن خلال ذلك نبع إحساس الباحثة بالمشكلة عندما رأت أنَّ هناك عدداً من طالبات السنة التحضيرية في جامعة حفر الباطن يواجهون العديد من صعوبات تعلم اللغة الإنجليزية في بداية مشوارهم الجامعي. ومن خلال الاطلاع على الدراسات والأطر النظرية ذات الصلة. وجدت الباحثة أنَّ نتائج الدراسات أشارت إلى أنَّ هناك العديد من المشكلات والصعوبات التي تواجه الطلاب أثناء تعلمهم للغة الإنجليزية في الجامعات.

وقد أكدت دراسة حسب الرسول(٢٠١٥) إلى أنَّه يواجه الطلاب صعوبات في التحدث أثناء تعلُّم اللغة الإنجليزية كلغة أجنبية والتعبير باللغة العربية أثناء دروس اللغة الإنجليزية. يمثل حاجزاً في إكتساب الطلاب لمهارة التحدث باللغة الإنجليزية بالمستوى المطلوب.

وأكدت دراسة الرحيمي (٢٠١٨) إلى أنَّ أهمِّ الصعوبات التي تواجه الطلبة هي تلك الصعوبات التي مصدرها التعلُّم من خلال المعهد الافتراضي. ومن ثم الصعوبات التي مصدرها المنهاج الذي يُدرَّس للطلبة في المحاضرات الواقعية ثم الطالب ثم الأنظمة التعليمية ثم المدرس.

وأكدت دراسة قادري (٢٠١٨) إلى أنَّ تُرجِع صعوبات تعلُّم اللغة الإنجليزية إلى العوامل الشخصية للطالب ثم إلى العوامل التربوية. ويُرجِع الأولياء صعوبات تعلُّم اللغة الإنجليزية إلى المدرس ثم إلى عوامل إجتماعية.في حين أكدت دراسة هيثم(٢٠٢١) إلى أنَّ هناك صعوبات تواجه الطلاب في تعلُّم مهارة القراءة في اللغة الإنجليزية تعود إلى المعلِّم و الطالب والمقررات الدراسية والوسائل التعليمية وطرق التدريس.

سؤال الدراسة: ما الصعوبات التي تواجه تعلُّم اللغة الإنجليزية لدى طالبات السنة التحضيرية في جامعة حفر الباطن؟

أهداف الدراسه:

تهدف الدراسة إلى:

١.التعرُّف على الصعوبات التي تواجه طالبات السنة التحضيرية بجامعة حفر الباطن في تعلُّم اللغة الإنجليزية التي تتعلَّق بأعضاء هيئة التدريس وأساليب التدريس.

٢.التعرُّف على الصعوبات التي تواجه طالبات السنة التحضيرية بجامعة حفر الباطن في تعلُّم اللغة الإنجليزية التي تتعلَّق بالطالبة.

٣.التعرُّف على الصعوبات التي تواجه طالبات السنة التحضيرية بجامعة حفر الباطن في تعلُّم اللغة الإنجليزية التي تتعلَّق بمنهج اللغة الإنجليزية.

٤.التعرُّف على الصعوبات التي تواجه طالبات السنة التحضيرية بجامعة حفر الباطن في تعلُّم اللغة الإنجليزية التي تتعلَّق بالبيئة الدراسية.

أهميَّة الدراسة:

أولاً: الأهميَّة النظرية:

١-تكمن أهميَّة الدراسة الحاليه في كونها تجري على فئة مهمة من فئات المجتمع وهي طالبات السنة التحضيرية بالجامعة.

٢-قد تقدم هذه الدراسة كشف عن الصعوبات التي تواجه طالبات السنة التحضيرية في تعلم اللغة الإنجليزية

٣-يكشف هذا البحث عن مدى تناسب محتوى منهج اللغة الإنجليزية لطالبات السنة التحضيرية للمرحلة الجامعية.

٤- تنبع أهميَّة الدراسة الحالية من أهميَّة السنة التحضيرية في المرحلة الجامعية. حيث أنَّ الدراسة الحاليه ستوفِّر تغذية راجعة حول الصعوبات التي تواجه تعلُّم اللغة الإنجليزية لدى طالبات السنة التحضيرية.

ثانياً: الأهميَّة التطبيقية:

وتتمثل فيما يلي:

١-إثراء المكتبة بإطار نظري ودراسات سابقة عن صعوبات تواجه الطالبات في تعلُّم اللغة الإنجليزية في السنة التحضيرية.

٢-قد تساعد إستبانة الدراسة الباحثين لقياس صعوبات تعلُّم اللغة الإنجليزية لدى طالبات السنة التحضيرية في إستخدامها في دراسات أخرى.

٣-نتائج البحث الحالي قد تكشف فيما إن أثبتت صحة فروضها عن عوامل تساهم في حل الصعوبات التي تواجه طالبات السنة التحضيرية في تعلُّم اللغة الإنجليزية.

٤- قد تسهم نتائج البحث في إعداد برامج تدريبية للتغلب على صعوبات تعلُّم اللغة الإنجليزية لدى طالبات السنة التحضيرية بالجامعة.

حدود الدراسة:

تقتصر حدود الدراسة الحالية على:

الحدود المكانية: اقتصر تطبيق الدراسة الحالية على جامعة حفر الباطن.

الحدود الموضوعية: يقتصر البحث على تعرف على الصعوبات التي تواجه طالبات السنة التحضيرية في جامعة حفر الباطن من جانب (أعضاء هيئة التدريس وأساليب التدريس-الطالبة-منهج اللغة الإنجليزية-البيئة الدراسية).

الحدود الزمانية: تم تطبيق الدراسة في الفصل الدراسي الثاني للعام الجامعي ١٤٤٣ه.

الحدود البشرية: تم تطبيق الدراسة الحالية على عيَّنة من طالبات السنة التحضيرية في جامعة حفر الباطن.

مصطلحات الدراسة:

الصعوبات:

يُعرِّفها هيثم(٢٠٢١، ص ١٧٤) "هي تلك المعوقات التي تعترض الطالب عند القراءة، ومرجع هذه المعوقات النصوص الإنجليزية والتي قد يكون مصدرها المعلِّم والطالب والمقرر الدراسي والوسائل التعليمية وطرق التدريس".

وتُعرِّفها الباحثة إجرائياً بأنها: المعيقات التي تواجه الطالبات في السنة التحضيرية التي تحُول دون اكتساب وتعلم اللغة الإنجليزية بمهارتها المتعددة.

السنة التحضيرية:

وهي السنة الدراسية التي تفصل بين التعليم العام والتعليم الجامعي، وتهدف إلى تهيئة الطالب نفسياً وأكاديمياً للالتحاق بالكليات الجامعية، ويعدُّ اجتياز السنة التحضيرية شرطاً لمتابعة الطالب لدراسته الجامعية (الرحيمي، ٢٠١٨، ص ٦٤).

أدبيات الدراسة

الإطار النظري:

تعتبر اللغة هي وسيلة التواصل بين البشر وهي وسيلة الإنسان للتعبير عن نفسه وما يدور فيها وهي أيضاً أداة المعرفة التي يكتسبها الفرد من الآخرين ومن مؤسسات التعلُّم التي يمر بها الطالب أو الفرد فبدون اللغة لن يصل الطالب للمستوى المطلوب. واللغة الإنجليزية هي لغة التواصل والإتصال بين البشر في عصرنا الحالي فالمراجع والمعارف موجودة باللغة الإنجليزية وهي وسيلة التواصل بين أفراد لغتهم الأم مختلفة عن بعضهم.

واللغة الإنجليزية هي اللغة الأولى في عدة دول ويبلغ عددهم ما يزيد عن نصف مليار نسمة وهي لغة ثانية لما يزيد عن مليار نسمة في بعض الدول.ومن بين هذه الدول التي يتم تعليم اللغة الإنجليزية فيها هي المملكة العربية السعودية وذلك حتى تواكب التطوُّر والتقدُّم في جميع المجالات حول العالم. ولكن عندما نقيس مستوى الطلاب ومستوى حصيلتهم اللغوية في المملكة العربية السعودية نجد أن مستوى الطلاب وحصيلتهم اللغوية دون المستوى ويشمل ذلك الطلاب قبل التعليم الجامعي وطلاب التعليم الجامعي (الرحيمي، ٢٠١٨،ص ٣).

صعوبات تعلم اللغة الإنجليزية:

يعرفه العريمي(٢٠٢١,ص٩) بأن الصعوبات هي وصف لما يعانيه الطلبة في مهارات تعلُّم اللغة الإنجليزية (القراءة، والكتابة، والتحدث، والاستماع).والصعوبات هي المشكلات والأسباب التي يواجهها الطلبة في تعلُّم اللغة الإنجليزية الشبيل (٢٠٠١، ص٤). وتعرف صعوبات تعلُّم اللغة الإنجليزية بأنَّها ضعف مستوى الطالب من التمكن في اللغة الإنجليزية من حيث مهاراتها المختلفة من قراءة أو كتابة أو سماع أو حديث ويرجع أسباب ذلك إلى المعلِّم أو المتعلِّم أو المجتمع أو المادة العلمية (قادري، ٢٠١٨، ص٤٠).ويعرفه هيثم(٢٠٢١، ص١٧٤) "هي تلك الصعوبات التي تعترض الطالب عند القراءة ومرجع هذه الصعوبات النصوص الإنجليزية والتي قد يكون مصدرها المعلِّم، الطالب، المقرر الدراسي، الوسائل التعليمية، طرق التدريس".

بالإضافة إلى بعض المفاهيم الخاطئة حول تعلُّم اللغة الإنجليزية. ثم يأتي دور المعوِّقات الإدارية التي تتمثل في قلة المال أحياناً الداعم للتعلم. والإدارة التي تعوق تعلُّم اللغة الإنجليزية وتعميمها من خلال الخطط الغير مكتملة والناقصة وغير المؤثرة أو غير المجدية. ونقص في الكوادر من المعلِّمين المؤهلين والمدربين. وقلة الوسائل التعليمية اللازمة لإنجاح عملية تعلمها وتعليمها والتي في حالة وجودها تساعد بشكل كبير.

والمعوّقات الفنية التي تتعلَّق بالنقص في المنهاج والجوانب المتعلقة باللغة نفسها واختلافاتها عن اللغة الأم والتي تمثل مشكلة كبرى. ومعوّقات النظام التربوي العام والتي تتمثل في عدم وضوح الأهداف لدى المعلِّم والمتعلِّم وأولياء الأمور. بالإضافة إلى وجود أعباء دراسية وأنشطة لا منهجية تثقل على المعلِّم وتحد من دوره في إنجاز الأهداف الموضوعه. وطرق التدريس التقليدية التي لا تتلاءم مع مفهوم وطبيعة التعلُّم في العصر الحالي (الضمور، ٢٠١٣، ص٢٩).

النظريات التي فسرت تعلُّم اللغة:

من الملاحظ أنَّ أغلب الأبحاث التي أُجريت في مجال تعلُّم اللغة. كان محورها الأساسي معرفة كيفية إكتساب اللغة وكيفية تطوُّرها وممارسة تدريسها على أُسس لسانية ونفسية وإجتماعية تربوية.قد ذكر Brek(1998) أن في الخمسينات من القرن العشرين كانت هناك نظريتان قد تطوُّرتا وأصبحتا شائعتين حول كيفية إكتساب اللغة. وهاتان النظريتان كانت أفكارهم متضادة. فالأولى هي النظرية السلوكية (Behaviorism) التي ترى أن اللغة تتطوُّر نتيجة عوامل تتعلَّق بالبيئة (Enviromental Influences). أما النظرية الثانيةو هي النظرية الفطرية وهي التي تولد مع الإنسان وتصاحبه في حياته، وهي موجودة في داخله.

إن الأفكار ووجهات النظر الحديثة حول كيفية إكتساب اللغة. ويتضح أن تركيزها على الجمع أو التفاعل بين كلًا من العوامل البيئية التي إكتسبها الإنسان والقدرات الفطرية التي ولد بها. وهو ما يصح أن يطلق عليه النظريات التفاعلية (Integrationist Theories) التي تختلف في تفسيرها لعمليات إكتساب اللغة.وقد ذكر Chomsky(1965) أنَّ تفسيرات رؤية النظريات السلوكية لكيفية إكتساب اللغة كلغة ثانية. وعدم دقتها ووضوحها وعدم تحديدها للعوامل بشكل دقيق. جعل الباحثين يبحثون على إيجاد نموذج أو نماذج بديلة.

حيث وجه الباحثون تركيزهم تجاة العوامل الفعلية التي تشكل تعلُّم للغة. وبذلك فهم لم يذهبوا بعيداً. حيث قاموا بنقل التفكير في مجال علم النفس واللغويات وإكتساب اللغة. فرأوا أن الطبيعة تشكل العوامل البيئية للتعلّم. فكان تركيز الانتباه ليس على الطبيعة فقط وإنما على العوامل الفطرية التي تشكل التعلُّم أيضاً. وتم أطلاق على هذه النظرية مسمى نظرية العقليين أو الفطريين. وركزوا على الطبيعة (Nature) حيث أن كيف أن القدرات النظرية التي يمتلكها العقل البشري هي التي تشكل التعلُّم. وهذا النموذج إطلاق عليه مسمى النظرية الفطرية. وهذا يعني أن اللغة ليست سلوكاً يكتسب بالتعلُّم والتدريب والممارسة فقط كما يرى ذلك السلوكيون. بل هناك حقائق عقلية وراء كل فعل سلوكي. أي أن اللغة تعد تنظيماً عقلياً معقداً لأنَّها عبارة عن أداة تعبير و أداة تفكير في آن واحد ولا تتعلَّق بجانب سلوكي فقط أو جانب فكري فقط.

الصعوبات التي تواجه المتعلِّم في تعلُّم اللغة الإنجليزية:

هنالك العديد من الصعوبات التي قد تواجه المتعلمين عند تعلم اللغة الإنجليزية لخصها Banditvila&Gullen(2018,pp89-90) :

١- قلة عدد الأيام التي يمارس فيها المتعلِّم اللغة ونفاذ الوقت دون التعلُّم بالإضافة إلى قلَّة عدد الأيام الدراسية بشكل عام في السنة الواحدة.

٢- عدم توفر مدرس لمادة اللغة الإنجليزية في كثير من المراحل الأساسية لفترة معيَّنة دون حل المشكلة أو تعويض ذلك مما يتسبب في قلَّة الكم الذي يدرسه المتعلِّم قبل المرحلة الجامعية وعدم التعمق في اللغة.

٣- عدم إهتمام بعض المعلِّمين بالتدريس أو التحضير للدروس قبل البدء في التدريس وأحياناً يكون المعلِّم غير مؤهلاً بالشكل الكافي للعملية التدريسية.

٤- أغلب طرق التدريس تكون نظرية وليست ميدانية والمناهج تعتمد على الطرق التقليدية المعتادة منذ القدم والتي تعتمد بشكل كلي على المعلِّمين دون أن يكون للمتعلِّم دور سوى أنه متلقي فيعتمد على ذلك طوال الوقت.

٥- إستخدام المتعلِّمين للغة الأم بشكل كبير حتى في وقت دراسة اللغة الإنجليزية مما يعيق الطلاقة بين المتعلِّمين والبحث عن مقابل اللغة الأم دون البحث في اللغة المراد تعلمها بشكل مستمر.

٦- إختلاف البنية اللغوية أو النحوية في اللغة الإنجليزية عن مثيلتها في اللغة العربية ووجود بعض الأصوات في اللغة الإنجليزية دون وجودها في اللغة العربية والعكس وحل هذه المشكلة هو ممارسة اللغة الإنجليزية بشكل مستمر وعلى نطاق واسع ولكن أوقات الممارسة قصيرة وهنا تكمن المشكلة ويواجه المتعلِّمين الصعوبات في تعلُّم اللغة الإنجليزية.

الصعوبات التي تواجه طالبات السنة التحضيرية في تعلُّم اللغة الإنجليزية التي تتعلَّق بالطالبات:

كذلك من الصعوبات التي تواجه طلاب الجامعات في تعلم اللغة الإنجليزية في المملكة العربية السعودية عديدة منها لخصها الرحيمي(٢٠١٨) وهي كالتالي:

١- قلة المعلِّمين الذين يتحدثون اللغة الأم.

٢- نظام الكتابة في اللغة الإنجليزية تختلف عن لغتهم الأولى وهي العربية وبالتالي يواجهون صعوبات في التعلُّم.

٣- نظام الإمتحانات الصارم الذي يقيس قدرة المتعلِّم على حفظ الموادر وليس الفهم والممارسة وعدم الإهتمام و في المقابل يتم القياس على المهارات اللغوية والذي لا يسمح للمعلِّم بالمرونة والتوسع والإبداع.

٤- صرامة المناهج التي تجبر المعلم على أن يتبع الكتاب الوزاري المقرر في التعليم قبل الجامعي، من بدايته إلى نهايته و أيضاً لا يوجد فراغ لإضافة أي شيء.

٥- إزدحام ا لطلبة في الصفوف أو في قاعات المحاضرات. مما يجعل تعليم اللغة أمر صعب على كلاً من الطالب والمدرس(الضمور، ٢٠١٣، ص.٣٠). ويرى الرحيمي(٢٠١٨) ويرى قادري(٢٠١٨) بأنَّ الطالب نفسه يمكن أن يكون أحد أهمِّ أسباب صعوبات تعلُّم اللغة الإنجليزية. وقد بينت دراسة العريمي(٢٠٢١) أنَّ ضعف الطالب في التهجئة والكتابة وإستخدام قواعد اللغة أحد أهمِّ الأسباب التي تجعل من تعلُّم اللغة الإنجليزية عملا صعباً. وقد رأى هيثم(٢٠٢١) بأنَّه يجب عقد دورات للطلاب تساعدهم في إكتساب مهارة قراءة اللغة الإنجليزية وتشجعهم عليها.و تزويد المدارس الثانوية بمعامل اللغة.

الصعوبات التي تتعلَّق بالمعلِّمين:

من أكبر المشكلات والمعوّقات التي تعمل على عدم تعلُّم اللغة الإنجليزية هي عدم تأهيل معلِّم اللغة الإنجليزية بشكل كافي وعدم تدريبه الطالب المعلِّم قبل ممارسته للمهنة بالإضافة إلى الكثير من الأعباء الملقاه على المعلِّم من تحضير الدروس لأعمار ومستويات مختلفة والكثير من الأنشطة التي تعيق عمله وإنطلاقه (حلبي، ٢٠١٥، ص٤٢).

ومن الدراسات التي أقرت بأنَّه يمكن أن يساهم المعلِّم في صعوبات تعلُّم اللغة الإنجليزية هي دراسة الجنايدة(٢٠١٧) أكَّدت على أن المعلِّم يصر كثيراً على تزويد الطلبة بمعاني الكلمات مجردة دون أن يستخدمها في سياق مناسب وكثير منهم يتجاهلون أقساماً هامة في الكتاب المدرسي المقرر مثل تمارين (look and say) أو (speaking) وأيضاً من الصعوبات التي تعيق عملية التعلُّم عدم تحديد الهدف من المادة التعليمية خصوصاً في موضوع الإستيعاب القرائي (reading comprehension).

وغير ذلك من الصعوبات. حيث يمكن أن تكون قناعات بعض المعلِّمين عن اللغة الإنجليزية وتعليمها تكون في معظم الأحيان من المعوّقات في العملية التعليمية التعلُّمية.حيث يصر المعلِّم من وجهة نظر الجنايدة(٢٠١٧) على إتباع الطرق التقليدية في التعلُّم وعدم التطرق للإستراتيجات الحديثة في التعلُّم.

ومن وجهة نظر الرحيمي (٢٠١٨) أنَّ المعلِّم يمكن أن يكون أحد المعوّقات في تعلُّم اللغة الإنجليزية. ويتفق في هذا الإتجاه أيضاً يرى قادري (٢٠١٨) أنه يمكن أن يكون المعلِّم في المرتبة الثانية في الصعوبات بعد الطالب نفسه، وقد رأى Ali(٢٠١٩) ضرورة تدريب مدرسي اللغة الإنجليزية على إستخدام طريقة التعلُّم التعاوني وطرائق التدريس التي تركز على الطالب بوصفه محوراً أساسياً في العملية التعليمية.

وذلك لأن المعلِّم يمكن أن يأتي في المرتبة الأولى في الصعوبات التي تواجه الطلاب في تعلُّم اللغة الإنجليزية بجانب المادة وقد رأى العريمي(٢٠٢١). بأنَّه يمكن

تجنب صعوبات تعلُّم اللغة الإنجليزية بعدة وسائل ومنها تأهيل وتدريب المعلِّمين من أجل ضمان نتائج أفضل. وقد قدم هيثم(٢٠٢١) عدة توصيات من خلال دراسته مثل عقد ورش عمل. ودورات تدريبية للمعلِّمين لإ كسابهم الخبرات الكافية في تعلُّم مهارة قراءة اللغة الإنجليزية. لأن المعلِّم يمكن أن يكون أحد معوّقات تعلُّم اللغة لدى الطلاب.

وترى الباحثة بعد الإطلاع على الدراسات المتعلقة بالصعوبات التي تتعلق بالمعلمين وأعضاء هيئة التدريس منها دراسة ودراسة الرحيمي(٢٠١٨) التي أثبتت صعوبات تواجه أعضاء هيئة التدريس في الجامعات. ودراسة الجنايدة (٢٠١٧) التي أثبتت الصعوبات التي تواجه المعلمين في المدارس أن النتائج الدراسات أثبتت بأن الصعوبات التي تواجه المعلم في المدرسة هي نفس الصعوبات التي تواجه أعضاء هيئة التدريس في الجامعات.

الصعوبات التي تتعلَّق بمنهج اللغة الإنجليزية:

تعتبر المادة التعليمية من أهمّ المحاور في تعلُّم اللغة الإنجليزية. فالمادة التعليمية ذات تأثير قوي وفعال في التعلُّم من عدمه. لذلك لابد للمعلِّم أن يكون متقناً ومتفهماً للمنهج ومتفاعلاً معه حتى يتم تحقيق الأهداف المرجوة من المادة التعليمية. فالمنهج أحياناً قد يكون كثيفاً أو طويلاً. ويمكن أن تكون المادة التعليمية صعبة ولا تلائم مستوى الطالب وقلة الوقت المخصص للتعلم.وأحياناً تتسبب المادة في صعوبتها من عدم توافر وسائل تعليمية تلائم الطلاب مما يسبب نفور الطالب من المادة الدراسية. وعدم إشراك المعلِّمين في المناهج الدراسية يتسبب في إنعزال الطالب والمعلِّم عن المنهج (حلبي، ٢٠١٥، ص.٤٣).

ومن الدراسات التي عن المادة التعليمية هي من الصعوبات التي يمكن أن تكون إحدى الصعوبات في تعلُّم اللغة هي دراسة Al-Emami&Hussein (٢٠١٦). ودراسة الرحيمي(٢٠١٨). وقد أشار Ali (٢٠١٩) إلى ضرورة أن يعكس منهج متطلب اللغة الإنجليزية رغبات الطلاب وتخصصاتهم. أي أن المادة التعليمية إذا كانت ضد رغبة الطلاب وتخصصاتهم فإنَّها تعتبر من المعوّقات التي تعيق تعلُّم اللغة الإنجليزية. وأنَّ المادة الدراسية يمكن أن تأتي في المرتبة الأولى من حيث صعوبات تعلُّم اللغة الإنجليزية.

ويرى أيضاً العريمي(٢٠٢١) بأنَّ المنهج يمكن أن يكون أحد المعوّقات والصعوبات في تعلُّم اللغة الإنجليزية لدى الطلاب. ويرى البشري(٢٠٢١) بأن المادة أو المنهج هو أحد الصعوبات التي تواجه الطلاب في تعلُّم اللغة الإنجليزية. ويرى هيثم(٢٠٢١) بأن المادة التعليمية يمكن أن تكون من أهمّ المعوّقات التي تعوق تعلُّم اللغة الإنجليزية لدى الطلاب. حيث أنَّها يمكن ألا تلائم الطلاب أو تكون صعبة.

الصعوبات التي تتعلَّق بالبيئة الدراسية:

من أهمِّ المشكلات التي ذكرها حلبي (٢٠١٥,ص٤١) والتي تعتبر من أكبر الصعوبات التي تعوق تعلُّم اللغة الإنجليزية للطلاب. هي عدم ملائمة بيئة التعلُّم أو مكان التعلُّم. فمثلاً يمكن أن تكون مصادر التعليم محدودة ولا تتناسب مع الطلاب ولا مع المرحلة العصرية ولا العمرية. ويمكن أن تكون الأدوات ناقصة أو غير موجودة أصلاً. وقد تكون الساحات والمعامل والأجهزة رمزية. وقد تكون الخدمات التي تقدمها الجامعة أو المؤسسة التعليمة غير كافية. وقد تكون قاعات التدريس قديمة مشققة ولا تصلح كبيئة للتعلم.

وفي معظم بيئات الفصول الدراسية العربية يتم التعليم في بيئات لغوية منعزلة لساعات محدودة في الأسبوع و سرعان مايتلاشى أثره . بسبب عدم وجود عناصر مماثلة لتلك التي يمكن أن تُتاح في البيئة الأصلية لتعلم اللغةوهكذا يشعر المتعلم أن علاقته باللغة تنقطع بمجرد مغادرته المدرسة.ومما قد يزيد من مشكلة في التعلُّم وصعوباته كذلك الكثافة الطلابية في القاعات الدراسية التي ساهمت بقصر الوقت المخصص لتدريس اللغة الإنجليزية في ضعف مخرجاتها التعليمية (دالين، وبولد، ١٩٨٥، ص٧).

ومن الدراسات التي إهتمت بالصعوبات البيئية في تعلُّم اللغة الإنجليزية دراسة العنزي(٢٠١٣) والتي أوصت توفير بيئة مناسبة للطلاب من قبل المعلِّم. التأكيد على أهميَّة إستخدام الوسائل التعليمية الحديثة كالكمبيوتر والفيديو ضرورة إستخدام اللغة الإنجليزية كلغة الحوار والتقليل من اللغة العربية مما يعزز اللغة لدى الطلاب. أهميَّة استخدام العديد من الأنشطة من قبل المعلِّم للمساهمة في تنمية المهارة كما ينبغي أن تكون ذات صلة بإحتياجات الطلاب وإهتماماتهم تزويد المعلِّمين بشكل دوري بأحدث الإستراتيجيات والتقنيات المتبعة في التدريس.

أما العريمي(٢٠٢١) رأى أنه يجب العمل على زيادة الاهتمام بالبنية التحتيّة وتجهيزاتها التقنيّة والتكنولوجيّة .من أجل تهيئة الظروف المناسبة للمعلِّمين لإستخدامهم منظومة التّعليم الإلكتروني والواقعي أيضاً في مجالاً للتّدريس.وقد رأى البشري(٢٠٢١) بأن إزدحام الفصول الدراسية، والتطبيق غير المناسب لأساليب التدريس الرئيسية الثلاثة؛ الطريقة المباشرة، الهيكلية، والترجمة القواعدية.

أسباب الفشل في تعلُّم اللغة الإنجليزية:

يرجع الفشل وعدم إتقان اللغة الإنجليزية إلى عدة عوامل أو أسباب ومن هذه الأسباب كما ذكرها (طيشية، ١٩٨٤، ص٢٢) ما يلي:

١- عدم رغبة المتعلِّم في التعلُّم فلا يبذل المتعلِّم جهد ويخصص لها قدر كاف من الوقت والاهتمام الكافي لذلك.

٢- قد يقتنع المتعلِّم للغة ممن حوله بأنَّه لن يفلح في ذلك ويترسخ هذا المفهوم وهذا الاقناع في داخله مما يؤثر على تعلمه، أو أن يقتنع الجميع بأن اللغة الإنجليزية صعبة التعلُّم.
٣- الأهداف التي يضعها القائمين على تعلُّم اللغة والمستويات التي يطلبونها من الطلاب والتي تكون أعلى من مستوياتهم الطبيعية أو المفترض أن يسيروا فيها.
٤- بعض النواقص المادية والنفسية والتنظيمية والتي أحياناً تكون مسؤلية المجتمع أو القائمين على العملية التعليمية.
٥- التدريب غير الكافي للمدرسين والمعلِّمين وبالتالي يؤثر على عملية التعلُّم.
٦- عدم إستخدام طرق تدريسية تتماشى مع مستوى الطلاب والمرحلة التي يمرون بها ولا تتناسب مع العصر الحديث.

الدراسات السابقة:

في المملكة العربية السعودية أجرى العنزي (٢٠١٣) دراسة هدفت إلى التعرُّف على الصعوبات والمتعلقة بتعلم مهارة الاستماع والفهم والتي تواجه طالبات المستوى الأول في قسم اللغة الإنجليزية بكلية التربية للبنات بعرعر. وقد إستخدمت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي وقد طبقت الدراسة على طالبات السنة الأولى في قسم اللغة الإنجليزية. والتي تتكون من (٩٦) طالبة. وكانت نتائج الدراسة بأنَّه يوجد صعوبات تواجه الطالبات تتعلَّق بالتقنيات التي يستخدمها المعلِّم في التدريس. وصعوبات تتعلَّق بالنص المسموع وصعوبات تتعلَّق بأنشطة الإستماع وصعوبات تتعلَّق بالمستمع. وصعوبات تتعلَّق بالبيئة المحيطة بالمستمع صعوبات تتعلَّق بالجانب الإنفعالي والنفسي للمستمع.

وقد توصلت الدراسة إلى أنَّه يجب الإهتمام بتدريس الإستماع وليس بإختباره فقط المزيد من الإهتمام ينبغي أن يكرس لتطوير مهارات الاستماع. وقد أهتمت هذه الدراسة بمهارتي الحديث والفهم دون المهارات الأُخرى وذلك لأهميتهما وهم من أكثر الصعوبات المنتشرة في تعلُّم اللغة الإنجليزية لدى الطلاب بشكل عام وطلاب الجامعة بشكل خاص.

إقتصرت دراسة العنزي على الصعوبات التي تتعلق بمهارة الاستماع والفهم التي تواجه طالبات المستوى الأول في كلية التربية بعرعر.ولم تتطرق للصعوبات التي تواجه الطالبات في تعلم اللغة الانجليزية عموماً.كما أنها على الرغم من أداة البحث التي استخدمها بالدراسة شملت محاور هامه تتعلق بصعوبات بالتقنيات التي يستخدمها المعلِّم في التدريس والنص المسموع و أنشطة الاستماع وبالمستمع و البيئة المحيطة بالمستمع من حيث بالجانب الإنفعالي والنفسي للمستمع.إلا أنها كان ينقصها بعض المحاور مثل الصعوبات التي تتعلق بالمادة التعليمية.

وأجرى Hussein& Al-Emami (٢٠١٦) والتي هدفت إلى التعرُّف على أهمّ معوّقات تدريس الأدب الإنجليزي من وجهة نظر المدرسين والمدرسات بجامعة حائل. وقد إستخدم البحث الإستبيان لجمع المعلومات. وتكونت العيَّنة من (١٠) معلِّمات و(١٢) معلِّم. وكشفت النتائج على أن المدرسين يعتبرون مستوى الطلاب في اللغة ودرجة الصعوبة اللغوية والأسلوبية للنصوص بالإضافة إلى درجة الإلمام الثقافي هي من أهمّ الصعوبات التي تؤثر على إنتاجية عملية التدريس والتعلُّم.

وأن إزدحام قاعات التدريس تعتبر معوّق من معوّقات تعلُّم اللغة الإنجليزية. و أنه يمكن التغلب على المعوّقات من ناحية ربطها موضوعات وشخصيات العمل الأدبي بتجارب الطلاب الشخصية. ومن خلال جعل الطلاب يقرؤون بشكل مستقل من ناحية أُخرى. تم العثور على أهمّ الممارسات التي إتبعها المشاركون لمساعدة الطلاب على قراءة الأدب والتمتع به وفهمه.

كما إقتصرت هذه الدراسة على مستوى الطلاب والمادة الدراسية من أهمّ المعوّقات التي تعوق تعلُّم اللغة الإنجليزية. وأن إزدحام قاعات التدريس بالطلاب وزيادة اعدادهم من أكثر الصعوبات التي تعوق تعلُّم اللغة الإنجليزية.وأشارت هذه الدراسة إلى أنَّ ربط تجارب الطالب بالموضوعات المقررة يساهم في التغلب على الصعوبات. كذلك إلى أنَّ مهارة القراءة المستقلة من قبل الطلاب تساهم في تثقيف الطالب وفهمه للموضوعات.إلا أنه ينقصها بعض المحاور مثل الصعوبات التي تتعلق بعضو هيئة التدريس وأساليب التدريس.

وأجرى الرحيمي (٢٠١٨) دراسة هدفت إلى التعرُّف على أهمّ الصعوبات التي يواجهها طلاب السنة التحضيرية في الجامعة السعودية الإلكترونية في تعلُّم اللغة الإنجليزية. كما هدفت إلى التعرُّف على إتجاهات الطلبة اللغة الإنجليزية وتأثرها ببعض المتغيّرات. وأستخدم الباحث المنهج الوصفي ولتحقيق أهداف الدراسة أعد الباحث أداتين. واحدة للصعوبات التي تواجه الطلبة والأخرى لقياس الإتجاهات نحو اللغة الإنجليزية. وتكونت العيَّنة من (٤٨٥) طالبًا وطالبة من طلبة السنة التحضيرية الذين يدرسون اللغة الإنجليزية.

توصلت الدراسة إلى أنَّ أهمّ الصعوبات التي تواجه الطلبة هي تلك الصعوبات التي مصدرها التعلُّم من خلال المعهد الافتراضي. ثم الصعوبات التي مصدرها المنهاج الذي يُدرس للطلبة في المحاضرات الواقعية. ثم الطالب و ثم الأنظمة التعليمية و ثم المدرس. كما توصلت الدراسة إلى أنَّ إتجاهات طلبة السنة التحضيرية نحو اللغة الإنجليزية بشكل عام إيجابية. وتوصلت كذلك إلى عدم وجود فروق دالة إحصائياً في اتجاهات الطلبة تعزي لجنس الطالب. بينما يوجد فروق دالة تعزي لمستوى الطالب في اللغة الإنجليزية وذلك لصالح المستوى المتوسّط.

أما العلاقة بين شعور الطلبة بتلك الصعوبات وإتجاهاتهم نحو اللغة الإنجليزية فقد أظهرت النتائج أنَّها علاقة عكسية قوية.وقد إقتصرت الدراسة على الصعوبات التي تواجه طلاب السنة التحضيرية في الجامعة السعودية الإلكترونية في تعلم اللغة الانجليزية.صعوبات تتعلق بالتعلم من خلال المعهد الإفتراضي وصعوبات تتعلق بالمنهج والطالب والأنظمة التعليمية ثم المدرس.إلا أنها كان ينقصها بعض المحاور مثل الصعوبات التي تتعلق بالبيئة التعليمية.

وأجرى البشري (٢٠٢١) دراسة هدفت إلى التعرُّف على التحديات التي يواجهها طلاب اللغة الإنجليزية كلغة ثانية في مدارس جدة المستقلة الخاصة من وجهة نظر معلميهم. وتم إستخدام المنهج النوعي في الدراسة مع إتباع منهج دراسة الحالة لمعاينة عملية تعلُّم اللغة في مدارس جدة المستقلة بعيَّنة قوامها (٢٠) معلِّماً.أظهرت النتائج أن التحديات التعليمية التي تواجه الطلاب وقضايا تربوية كانت شائعة في سياق الدراسة.

حيث واجه الطلاب صعوبات نحوية و صعوبات في القراءة وصعوبات شفهية تتعلَّق بإستخدام اللغة الإنجليزية. وشملت الصعوبات الأخرى وجود نصوص لغوية غير ملائمة تربوياً. إزدحام الفصول الدراسية. والتطبيق غير المناسب لأساليب التدريس الرئيسية الثلاثة. الطريقة المباشرة و الهيكلية والترجمة القواعدية. كما أنَّ الطلاب واجهوا صعوبات كبيرة صعوبات تم تطبيعها بناء على الحجة القائلة بأن ذلك كان جزءاً من المنهج وأن تغيير هذا المنهج قد يضعف ثقافة التدريس في المملكة العربية السعودية.

إقتصرت هذه الدراسة على مهارة الكتابة ومهارة الحديث وأنَّ هناك بعض النصوص لا تلائم الطلاب تربوياً. وقد أظهرت هذه الدراسة أن ازدحام قاعات التدريس من أهمّ الأسباب التي تعمل كمعوّق لتعلم اللغة الإنجليزية. حيث أنَّ البيئة التعليمية من أهمّ العوامل التي تعمل سلباً أو أيجاباً في تعلُّم اللغة كما أنها كان ينقصها بعض المحاور مثل الصعوبات التي تتعلَّق بأعضاء هيئة التدريس وأساليب التدريس.

وأجرى الشبيل (٢٠٠١) دراسة هدفت إلى التعرُّف على المشكلات والصعوبات التي يواجهها طلاب جامعة آل البيت في الأردن في تعلُّم اللغة الإنجليزية وذلك من وجهة نظرهم. وتكونت الدراسة من مجموعة من طلاب جامعة آل البيت وعددهم (٧٥) من الطلاب (٢٢) ذكور و(٥٣) إناث. وقامت الباحثة بتطبيق إستبيان على هؤلاء الطلاب وذلك لتحديد الصعوبات التي يواجهها الطلاب في تعلُّم اللغة الإنجليزية في المهارات الأربعة (القراءة والكتابة والسماع والحديث).

وجاءت النتائج بأن الطلاب يواجهون مشكلات في تعلُّم اللغة الإنجليزية بدرجات متفاوتة.حيث جاءت الصعوبة الأولى في مهارة الاستماع ثم جاءت بعدها مهارة القراءة ثم التحدث واخيرًا مهارة الكتابة. وأوضحت الدراسة أنَّ هناك فروق ذات

دلالة إحصائيَّة في تعلُّم مهارات اللغة الإنجليزية تعزي لصالح الجنس وذلك لصالح الذكور.

وإقتصرت هذه الدراسة على صعوبات التي يواجهها الطلاب بتعلم اللغة الانجليزية بالمهارات الأربع للغة الإنجليزية (القراءة والكتابة والسماع والحديث).إلا أنه كان ينقصها بعض المحاور مثل الصعوبات التي تتعلق بالمادة التعليمية.

وأجرى حسب الرسول (٢٠١٥) دراسة هدفت إلى التعرُّف على الصعوبات التي تواجه طلاب الجامعات السودانية في المحادثات خلال تعلُّم اللغة الإنجليزية كلغة أجنبية. مع إقتراح أساليب جديدة تساعد الطلاب على التغلب على تلك الصعوبات وشرح العلاقة المرتبطة بين مقدرة الطلاب على التحدث ودور المعلِّم داخل غرفة الفصل لتحسين تلك المهارات. عيَّنة الدراسة تكونت من (١٥٠) طالب وطالبة من جامعة بخت الرضا.

وقد توصلت الدراسة إلى النتائج التالية يواجه الطلاب صعوبات في التحدث أثناء تعلُّم اللغة الإنجليزية كلغة أجنبية. التعبير باللغة العربية أثناء دروس اللغة الإنجليزية يمثل حاجزاً في اكتساب الطلاب لمهارة التحدث باللغة الإنجليزية بالمستوى المطلوب. هناك علاقة ذات دلالة إحصائيَّة بين سن المتعلِّم وإكتساب اللغة الأجنبية والتحدث بنجاح. الطلاب لا يجدون فرصة التحدث باللغة الإنجليزية خارج فصولهم الدراسية.

على ضوء النتائج أوصت الدراسة بأنه ينبغي تشجيع الطلاب على التحدث باللغة الإنجليزية خلال دراستهم. ولا ينبغي أن يسمح للطلاب بإستخدام لغتهم الأم في دروس اللغة الإنجليزية. يجب على الأساتذة تشجيع الطلاب على التحدث ليكونوا متحدثين أكفاء. ينبغي على الأساتذة مساعدة الطلاب على إستخدام اللغة الإنجليزية خارج فصولهم الدراسية.

وقد إقتصرت دراسة حسب الرسول على التعرف على الصعوبات التي تواجه طلاب الجامعات السودانية.التي تتعلق بمهارة التحدث و الصعوبات التي تتعلق بدور المعلم داخل الفصل لتحسين تلك المهارات.إلا أنها كان ينقصها بعض المحاور مثل الصعوبات التي تتعلق بالمادة التعليمية والبيئة الدراسية.

وأجرى الجنايده (٢٠١٧) دراسة هدفت إلى الكشف عن صعوبات التعلُّم في اللغة الإنجليزية.حيث أشار إلى أنَّ اللغة الإنجليزية تعد من أكثر اللغات انتشاراً في العالم.إلا أنَّ كثيراً من المتعلِّمين ولا سيما المتعلِّمين غير الناطقين بها يواجهون العديد من الصعوبات في تعلمها.

وجاءت النتائج مؤكدة على أنَّ كثيراً من معلِّمي اللغة الإنجليزية لايزالون يطبقون الطرق التقليدية في تعليم اللغة الإنجليزية كلغة أجنبيه في مدارسنا ويجهل الكثير منهم أنَّه قبل عقود عديدة ظهر منهج تدريسي متكامل وهو المنهج التواصلي لتعليم اللغة

الأجنبية وهذا المنهج بحاجة إلى دورات تدريبية مكثفة يخضع لها معلِّمو اللغة الإنجليزية قبل وأثناء الخدمة من قبل وزارة التربية والتعليم.

كما أنَّ الكثير من الطلبة الملمون والمختصين بدراسة اللغة الأجنبية يتخرجون من الجامعات وهم ما يزالون يعانون من الضعف في مهارتي الاستماع والمحادثة. أن الطريقة الحديثة في تعليم اللغات الأجنبية تركز تركيزاً شديدًا على مهارتي الإستماع والمحادثة.

وقد إقتصرت دراسة الجنايده الكشف عن صعوبات التعلم في اللغة الإنجليزية التي تعوق تعلُّم اللغة الإنجليزية لدى الطلاب وهو إتباع المعلِّمين للطرق التقليدية في تعلُّم اللغة الإنجليزية وتجاهل الطرق التفاعيلة الحديثة.إلا أنها كان ينقصها بعض المحاور مثل الصعوبات التي تتعلق بالبيئة الدراسية.

وأجرى قادري (٢٠١٨) دراسة هدفت إلى الكشف عن صعوبات تعلُّم اللغة الإنجليزية بأخذ بعين الاعتبار المتغيِّرات الآتية: (جنس المدرس، وولي الأمر) وهذا من خلال تحديد صعوبات اللغة الإنجليزية من وجهة نظر الأساتذة والأولياء.ولتحقيق أغراض الدراسة إستخدمت الباحثة المنهج الوصفي بالإستعانة بإستبيان ملائم لطبيعة الدراسة وكانت عيَّنة الدراسة متمثلة في (١٠) أساتذة و(٢٠) ولي أمر.

وكانت النتائج :يُرجع الأساتذة صعوبات تعلُّم اللغة الإنجليزية إلى العوامل الشخصية للطالب وثم إلى العوامل التربوية .ويُرجع أولياءالأُمور صعوبات تعلُّم اللغة الإنجليزية إلى المدرس ثم إلى عوامل إجتماعية.

وقد إقتصرت دراسة قادري إلي الكشف عن صعوبات تعلم اللغة الإنجليزية من وجهة نظر الأساتذة وأولياء الامور. ويُرجع الأساتذة صعوبات تعلم اللغة الإنجليزية إلي العوامل الشخصية للطالب وثم العوامل التربوية. ويرجع أولياء الأُمور صعوبات تعلُّم اللغة الإنجليزية إلى المدرس ثم إلى عوامل إجتماعية. إلا أنه كان ينقصها بعض المحاور مثل الصعوبات التي تتعلق بالمادة الدراسية والبيئة الدراسية.

أجرى Choosri Banditvilai&Robert Cullen (٢٠١٨)دراسة هدفت إلى تحديد المشاكل والصعوبات الرئيسية التي يواجهها الطلاب غير الناطقين باللغة الإنجليزية في جامعة كاسيتسارت.وتكونت العيَّنة عبارة عن (٥٢٠) طالبًا من مجموعة واسعة من التخصصات في جامعة كاسيتسارت.للحصول على تفاصيل عن الصعوبات الرئيسية التي يواجهوها هؤلاء الطلاب في تعلُّم اللغة الإنجليزية وكانت أداة الدراسة إستبانة. وتشير النتائج إلى أنَّه كان يُعتقد عمومًا أن الكتابة تمثل أكبر مشكلة تليها الاستماع.

وتشير النتائج أيضاً إلى أنَّ الغالبية العظمى من الطلاب لا يدرسون أو يمارسون اللغة الإنجليزية يوميًا.

وتختتم هذه الدراسة بتوصيات لدورات "الكتابة"مع التركيز على الهياكل الأساسية لقواعد اللغة التي سيتم تقديمها ولإضافة دورة "الاستماع" الشاملة إلى المناهج الدراسية.وقد إقتصرت دراسة Choosri Banditvilai&Robert Cullen إلى تحديد المشاكل والصعوبات الرئيسية التي يواجهها الطلاب في جامعة كاسيتسارت .التي تتعلق بالصعوبات التي يواجهها الطلاب في مهارة الكتابة ثم مهارة الإستماع . إلا أنه كان ينقصها بعض المحاور مثل الصعوبات التي تتعلق بالبيئة الدراسية و المادة الدراسية.

أجرى Ali (٢٠١٩) دراسة هدفت إلى تقصي العوامل التي تؤدي إلى تعثر الطلاب الذين يدرسون مقرر اللغة الإنجليزية متطلباً جامعياً. وقد قام الباحث بإستخدام إستبيان مغلق ومفتوحتم توزيعها على ٥٦ طالباً من الطلاب الذين يدرسون متطلب اللغة الإنجليزية للمرة الثانية أو الثالثة بسبب إخفاقهم في إجتياز إختبار المقرر في فصول سابقة.

وقد أظهرت نتائج الدراسة بأن أستاذ المقرر والقلق والإستراتيجيات المتبعة في دراسة المقرر تأتي في مقدمة العوامل المسببة للتعثر الدراسي. أما بالنسبة إلي عوامل الدافعية والأصدقاء والمشكلات الأُسرية فتحتل المرتبة الثانية من الأسباب. كما أظهرت الدراسة فروقاً بين الطلاب الذين أخفقوا في مقرر اللغة الإنجليزية ومقررات أخرى وبين الذين أخفقوا في مقرر اللغة الإنجليزية فقط. حيث أنَّ أولئك الذين أخفقوا في مقررات أخرى بالإضافة إلى اللغة الإنجليزية كانوا أكثر قلقاً من الذين أخفقوا في اللغة الإنجليزية فقط.

وقد إقتصرت دراسة Ali إلي تقصي العوامل التي تؤدي إلى تعثر الطلاب الذين يدرسون مقرر اللغة الإنجليزية. هناك صعوبات تتعلق بالمعلِّمين الذين يفتقرون إلى تطبيق بعض الاستراتيجيات التي تعمل على تعلُّم اللغة الإنجليزية بسهولة وهي الطريقة التعاونية. وصعوبات تتعلق بالمادة والمعلِّم وهي العامل الأول في المعوِّقات والمشكلات والضغوط وهي العامل الثاني في المعوِّقات. إلا أنه كان ينقصها بعض المحاور مثل الصعوبات التي تتعلق بالبيئة الدراسية وأعضاء هيئة التدريس والطالبات.

أجرى العريمي (٢٠٢١) دراسة هدفت إلى التعرُّف على الصّعوبات التي تواجه الطّلبة في المدارس . وقد إستخدمت الباحثة المنهج الوصفي التحليلي وتكوّنت عيَّنة الدراسة من (٣٠) بحثاً ودراسة. توصّلت نتائج الدّراسة إلى مجموعة من الصُّعوبات التي تواجه الطّلبة في تعلُّم مهارات اللُّغة الإنجليزيّة ومنها: ضعف الطّلبة في مهارات اللّغة الإنجليزية كالتّهجئة وصعوبة إستخدام القواعد وطرق التّقويم المتّبعة. ونقص الأنشطة اللّاصفية التي تدعم مهارة الكتابة وندرة الوسائل الحديثة التّعليمية وإفتقار وسائل التّقويم للتنويع . وإستهلاكها للكثير من الوقت والجهد وقلة الوسائل الآلية

المسموعة كالمسجّل (كاست). وإفتقار المعلِّم إلى الدّوريات والنّشرات والمراجع المتخصّصة.

صعوبات داخلية متمثّلة في المنهاج والكتاب المدرسي. وطرائق التّدريس وأخرى خارجية تعود على الإدارة. وقد إقتصرت دراسة العريمي إلي التعرُّف على الصّعوبات التي تواجه الطّلبة. هناك صعوبات تتعلَّق بالطالب وضعفه ثم ندرة الأنشطة التي تحدث في الفصول والتي تتعلَّق بالكتابة ونقص الوسائل التي تتعلَّق بالسماع. إلا أنه كان ينقصها بعض المحاور مثل الصعوبات التي تتعلق بالبيئة الدراسية وأعضاء هيئة التدريس وأساليب التدريس والطالبات.

أجرى هيثم (٢٠٢١) دراسة هدفت إلى التعرُّف على الصعوبات التي تواجه طلاب المرحلة الثانوية في تعلُّم مهارة قراءة اللغة الإنجليزي التي تعود إلى المعلِّم والطالب و المقرر التدريسي والوسائل التعليمية وطرق التدريس من وجهة نظر معلِّمين اللغة الإنجليزية. وقد إستخدم الباحثان المنهج الوصفي التحليلي وإختارا عيَّنة مكونة من (٣٣) معلِّماً ومعلِّمة.

وكانت نتائج البحث لا توجد فروق ذات دلالة إحصائيَّة بين متوسِّطات استجابات المعلِّمين بالنسبة للصعوبات التي تواجه طلاب المرحلة الثانوية في تعلُّم مهارة قراءة اللغة الإنجليزية. وقد إقتصرت دراسة هيثم إلي التعرُّف على الصّعوبات التي تواجه طلاب المرحلة الثانوية في تعلُّم مهارة قراءة اللغة الإنجليزية. وهناك صعوبات تتعلَّق بتعلُّم مهارة قراءة اللغة الإنجليزية التي تعود إلى المعلِّم والمتعلم والمنهج الدراسي والوسائل التعليمية وإستراتيجيات التدريس. إلا أنه كان ينقصها بعض المحاور مثل الصعوبات التي تتعلق بالبيئة الدراسية وأعضاء هيئة التدريس وأساليب التدريس.

تعقيب على الدراسات السابقة:

بعد الإطلاع على الدراسات السابقة نجد أن هناك دراسات تتفق مع بعض نقاط الدراسة الحالية وإختلفت معها في نقاط أُخرى. وتتفق الدراسة الحالية مع أغلب تلك الدراسات السابقة في تحديد الصعوبات التي تواجه الطلاب في تعلُّم اللغة الإنجليزية. كالصعوبات التي تتعلَّق بالطالب نفسه والتي تتعلَّق بالمعلِّم والتي تتعلَّق بالبيئة الدراسية وبالمنهج الدراسي كدراسة العنزي(٢٠١٣).

وتتفق أيضاً مع دراسة Hussein&Al-Emami (٢٠١٦) .ودراسة الجنايده(٢٠١٧). ودراسة الرحيمي (٢٠١٨). ودراسة قادري(٢٠١٨). ودراسة Ali (٢٠١٩). ودراسة العريمي (٢٠٢١). ودراسة هيثم (٢٠٢١). وتتفق الدراسة الحالية مع الدراسات السابقة في إستخدام المنهج الوصفي التحليلي مثل دراسة العنزي(٢٠١٣). ودراسة العريمي(٢٠٢١).ودراسة هيثم (٢٠٢١). وتتفق عينة الدراسة الحالية مع عيَّنة دراسة الرحيمي(٢٠١٨) والتي كانت على طلاب السنة التحضيرية. كما تتفق أيضاً مع دراسات كانت العيَّنة طلاب جامعة مثل دراسة الشبيل(٢٠٠١).

ودراسة حسب الرسول(٢٠١٥). ودراسة Ali(٢٠١٩).ودراسة Choosri & Robert Culen(٢٠١٨).

وقد إختلفت هذه الدراسة عن الدراسات السابقة كدراسة الجنايده(٢٠١٧) في أنها أخذت طلاب مدارس. وكدراسة هيثم(٢٠٢١) كانت العيِّنة معلِّمون .وكدراسة قادري(٢٠١٨) كانت العيِّنة أساتذة وأولياء امور. وتختلف هذه الدراسة مع دراسة البشري(٢٠٢١) في المنهج حيث إستخدمت الدراسة المنهج النوعي. وقد إختلفت هذه الدراسة مع دراسة Hussein & Al-Emami (٢٠١٦) في كونها تطرقت إلى الصعوبات التي تواجه الطلاب في تعلُّم الادب الإنجليزي وليس مهارات اللغة الإنجليزية.

الدراسات التي ركَّزت على البيئة كأحد الصعوبات:

هناك دراسات حددت بأن البيئة الدراسية من أهمِّ المعوِّقات التي تعوق تعلُّم اللغة الإنجليزية. كما أنَّ إزدحام الفصول وقاعات التدريس أحد أسباب الصعوبات. ومن هذه الدراسات هي دراسة العنزي (٢٠١٣). ودراسة Hussein & Al-Emami (٢٠١٦) ودراسة العريمي (٢٠٢١). ودراسة البشري (٢٠٢١).

الدراسات التي ركزت على المعلِّم كأحد الصعوبات:

هناك بعض الدراسات التي ركزت على المعلِّم كأبرز الصعوبات في تعلُّم اللغة الإنجليزية مثل دراسة الجنايدة (٢٠١٧). ودراسة هيثم (٢٠٢١). ودراسة Ali (٢٠١٩). ودراسة قادري (٢٠١٨). ودراسة الرحيمي (٢٠١٨). ودراسة الجنايدة (٢٠١٧) والتي رأت أنَّ المعلِّم يعتبر أبرز المعوِّقات في تعلُّم اللغة إن لم يكن مؤهلًا وذو تدريب كافٍ للتدريس.

الدراسات التي ركزت على منهج اللغة الإنجليزية كأحد الصعوبات:

هناك بعض الدراسات التي رأت أن المادة ادراسية تشكل معوّق من معوّقات تعلُّم اللغلة الإنجليزية. مثل دراسة Hussein & Al-Emami (٢٠١٦). ودراسة الرحيمي(٢٠١٨). ودراسة Ali (٢٠١٩) .ودراسة العريمي(٢٠٢١). ودراسة البشري(٢٠٢١). ودراسة هيثم(٢٠٢١).

الدراسات التي ركزت على المتعلم كأحد الصعوبات:

ترى دراسة الرحيمي(٢٠١٨) ودراسة قادري(٢٠١٨) بأنَّ الطالب نفسه يمكن أن يكون أحد أهمِّ أسباب صعوبات تعلُّم اللغة الإنجليزية.وقد رأت دراسة العريمي(٢٠٢١) بأن ضعف الطالب في التهجئة والكتابة وإستخدام قواعد اللغة أحد أهمِّ الأسباب التي تجعل من تعلُّم اللغة الإنجليزية عملًا صعباً. وقد رأت دراسة هيثم(٢٠٢١) بأنَّ الطالب هو أحد أهمِّ الأسباب في عدم تعلُّم الطلاب اللغة الإنجليزية.

جوانب الاستفادة من الدراسات السابقة:

- بناء الإطار النظري الحالي وكذلك جمع المعلومات الخاصة بأسئلة البحث والإستبيان وذلك لأنَّها تتفق مع الكثير من الدراسات في المنهج.
- الأساليب والإجراءات المتبعة في الدراسات والأساليب الإحصائيَّة وعرض النتائج وتفسيرها وتحليلها ومناقشتها في ضوء نتائج الدراسات السابقة وتقديم التوصيات والمقترحات.
- المقترحات التي تقدمت بها الدراسات السابقة ومحاولة تطويرها في البحث الحالي.

مايميز البحث الحالي:

يتميز البحث الحالي عن الدراسات السابقة في حدود علم الباحثة. بأنه تفرد من حيث أنه بحث عن الصعوبات التي تواجه تعلُّم اللغة الإنجليزية لدى طالبات السنة التحضيرية في جامعة حفر الباطن.والتي تتطرق إلى الصعوبات التي تتعلق(عضو هيئة التدريس وأساليب التدريس-الطالبات-المادة التعليمية-البيئة الدراسية).

خاتمة:

تناول هذا الفصل من الإطار النظري والدراسات السابقة. وفي الفصل التالي من الدراسة تعرض الباحثة الإجراءات المنهجية للدراسة من حيث منهج الدراسة ومجتمع وعينة الدراسة وأداتها وأساليب الصدق والثبات وكذلك أساليب تحليل البيانات.

منهج الدراسة وإجراءاتها

منهج الدراسة:

تماشياً مع طبيعة الدراسة فإن المنهج المناسب لهذا البحث هو المنهج الوصفي المسحي .

مجتمع الدراسة:

يتكوَّن مجتمع الدِّراسة الحالية من جميع طالبات السنة التحضيرية في جامعة حفر الباطن والبالغ عددهن (٨٤٠) طالبة من جامعة حفر الباطن.

عيِّنة الدراسة:

تم إختيار عيِّنة الدراسة بطريقة عشوائية وفقاً لأسلوب الرابطة الأمريكية لتحديد حجم عيِّنة الدراسة وفقاً للمعادلة التالية (الصياد، ١٩٨٩، ص١٣٧):

$$S = \frac{\chi^2 * N * p\ (1-P)}{d^2 *\ (N-1)\ + \chi^2\ (p *\ (1-p)\ )}$$

حيث

S= حجم العيِّنة

N= حجم مجتمع الدراسة

p= نسبة إنتشار الظاهرة في المجتمع وإقترح كيرجسي ومورجان أن تساوي (٠,٥)

لأن ذلك سوف يعطي أكبر حجم عيَّنة ممكن.
d= درجة الدقة كما يعكسها الخطأ المسموح به، وإقترح كيرجسي ومورجان أن يساوي (٠,٠٥).
χ^2= قيمة مربع كاي عند درجة حرية واحدة ومستوى ثقة (٠,٩٥) وهي تساوي (٣,٨٤١).
ثم حددت الباحث حجم عيَّنة الدراسة بعد التعويض في المعادلة السابقة

$$S = \frac{(3.841)\ (840)\ (0.5)\ (1\text{-}0.5)}{((0.05)^2\ (840\text{-}1) + 3.841\ (0.5\ (1\text{-}0.5}$$

$$S = 264$$

وقد قامت الباحثة بإرسال الاستبانة الإلكترونية لجميع مفردات مجتمع الدراسة حتى حصلت على (٣٨٧) من الردود الإلكترونية.

أداة الدِّراسة:

يقصد بأداة الدِّراسة أو أداة جمع البيانات "الطرق التي تتمُّ بواسطتها جمع البيانات بهدف إختبار فرضيَّات الدِّراسة أو الجواب على تساؤلاتها" (القحطاني والعامري وآل مذهب والعمر، ٢٠٠٤، ص٢٨٧).

وقد إستخدمت الباحثة الإستبانة كأداة لجمع البيانات اللَّازمة للدراسة والتي تعرف بأنَّها "وسيلة لجمع البيانات من سلسة من الأفراد عن طريق الإجابة عن مجموعة من الأسئلة المكتوبة حول موضوع معين دون مساعدة الباحثة لهم أو حضوره أثناء إجابتهُم عنها" (القحطاني والعامري وآل مذهب والعمر، ٢٠٠٤، ص ٢٨٨).

خطوات بناء أداة الدِّراسة:

قد إعتمدت الباحثة في إعْدادها الشكل المغلق (Closed Questionnaire) الذي يحدد الإستجابات الممكنة لكل عبارة.

وضوابط صياغة عبارات الإستبانة تمت مراعاة الآتي:

- وضوح العبارة وانتمائها للمحور.
- ألا تحمل العبارة أكثر من فكرة أو معنى.
- البعد عن الكلمات التي تحتمل أكثر من معنى.
- وضوح كلمات العبارات وتجنبها عن الغموض.

وقد تكونت الإستبانة من (٣٦) عبارة من العبارات التي تقيس متغيِّرات الدراسة وتم تقسيمها إلى أربعة محاور على النحو التالي:

المحور الأول: ويقيس الصعوبات التي مصدرها منهج اللغة الإنجليزية ويشتمل على (٩) عبارات.
المحور الثاني: ويقيس الصعوبات التي مصدرها عضو هيئة التدريس وأساليب التدريس ويشتمل على (٩) عبارات.
المحور الثالث: ويقيس صعوبات تتعلَّق بالطالبات ويشتمل على (٩) عبارات.
المحور الرابع: ويقيس صعوبات تتعلَّق بالبيئة الدراسية ويشتمل على (٩) عبارات.
وتم صياغة العبارات وفقاً لمقياس خماسي يقيس درجة الأهميَّة على مايلي: (موافق بشدة/ موافق/ غير متأكد/ غير موافق/ غير موافق بشدة).

صدق الأداة:

قامت الباحثة بالتأكُّد من صدق أداة الدِّراسة من خلال ما يلي:

أوَّلاً: الصدق الظاهري للأداة:

بعد إعْداد الإستبانة بصورتها الأوَّلية تم عرض الإستبانة على عدد من المحكمين داخل جامعات المملكة العربية السعودية. لإبداء آرائهم حول مدى وضوح العبارات وإنتسابها للمحور وصحة صياغتها. وبلغ عدد المحكمين (١١) من أساتذة الجامعات السعودية. وقد تم تعديل الإستبانة بناءاً على ملاحظاتهم وُضعت الإستبانة في صورتها النهائية، وأصبحت مناسبة لقياس الغرض التي صممت من أجله. ومن تلك التعديلات على سبيل المثال أن الصعوبات التي مصدرها منهج اللغة الإنجليزية كانت (١٢) فقرة، وتم حذف (٣) لتصبح (٩) فقرات. كذلك الصعوبات التي مصدرها المعلم وأساليب التدريس كانت (١٢) فقرة. وتم حذف (٣) لتصبح (٩) فقرات. وكذلك الصعوبات التي تتعلق بالطلاب (١٥) فقرة، وتم حذف (٣) لتصبح (٩) فقرات. وأيضاً الصعوبات التي تتعلق بالبيئة الدراسة (١١) فقرة وتم حذف (٣) لتصبح (٩) فقرات.

ثانياً: صدق الإتساق الداخلي:

قامت الباحثة بحساب الإتساق الداخلي لفقرات أداة الدِّراسة وذلك بحساب معاملات ارتباط بيرسون بين كل فقرة والدرجة الكلية للبعد التي تنتمي إليها الفقرة، وكذلك معامل الارتباط بالإستبانة ككل. وذلك بالتطبيق على عيَّنة إستطلاعية عددها (٣٠) مفردة كما هو موضح الجدول التالي:

جدول رقم (١) معاملات إرتباط بنود الاستبانة بالبعد الذي تنتمي إليه وبالمحور ككل

م	فقرات الاستبانة	معامل الإرتباط بالبعد	معامل الإرتباط بالاستبانة ككل
أولاً: الصعوبات التي مصدرها منهج اللغة الإنجليزية			
١.	أواجه صعوبة في الموضوعات المختارة للسنة التحضيرية	**٠,٥٣٣	**٠,٦٣٣
٢.	اعتقد أن المحاضرات طويلة جدا	**٠,٦٢٥	**٠,٤٨٧

٣.	يركز المقرر على الجانب النظري (التعلّم عن اللغة) وليس الجانب التطبيقي (تعلم اللغة نفسها)	**٠,٤٩٦	**٠,٤٨٥
٤.	تعد الموضوعات المختارة غير مرتبطة بالحياة اليومية	**٠,٦٥٩	**٠,٤٩٩
٥.	تركز المناهج على موضوعات لا ترتبط بالقواعد اللغوية	**٠,٥٣٣	*٠,٤١٤
٦.	تعتبر الموضوعات غير مشوقة	**٠,٧٣٥	**٠,٥٠٥
٧.	قلة المحاضرات التي تختص بالتطبيق العملي	**٠,٤٩٨	*٠,٣٨٨
٨.	يكون التركيز في المناهج على المفردات أكثر من التحدث في اللغة الإنجليزية	*٠,٤٢٠	*٠,٣٨٩
٩.	يتضمن المنهج العديد من المفردات غير المألوفة	**٠,٧٥٨	**٠,٥٠٨
ثانيا: الصعوبات التي مصدرها عضو هيئة التدريس وأساليب التدريس			
١.	اسلوب التدريس المستخدم غير مناسب لمستوى الطالبات	**٠,٥٨٠	**٠,٥٥٣
٢.	يخاطب عضو هيئة التدريس مستويات أعلى من طالبات السنة التحضيرية	**٠,٦٢١	**٠,٤٧٧
٣.	عدم مراعاة عضو هيئة التدريس للفروق الفردية بين الطالبات	**٠,٥٦٢	*٠,٣١٩
٤.	ندرة الفرص من قبل عضو هيئة التدريس لممارسة اللغة	**٠,٥٨٢	*٠,٣٩٩
٥.	يتحدث عضو هيئة التدريس بطريقة سريعة مما يقلل استيعاب الطالبات	**٠,٤٦٨	**٠,٥٢٢
٦.	الشعور بتقصير عضو هيئة التدريس عن أداء واجباته	**٠,٦٥٦	**٠,٤٦٦
٧.	لا يعطي عضو هيئة التدريس فكرة كافية عن المهارات قبل ممارستها من قبل الطالبات	**٠,٦٣٣	**٠,٦٠٧
٨.	ضعف التواصل بين عضو هيئة التدريس والطالبات	**٠,٧١٣	**٠,٦٢٩
٩.	يهمل عضو هيئة التدريس الطالبات ذوي المستوى المتدني في اللغة الإنجليزية	**٠,٦٦٢	**٠,٥٨٢
ثالثا: صعوبات تتعلق بالطالبات			
١.	ضعف التركيز بصورة كافية على تعلّم مهارات اللغة الإنجليزية	*٠,٣٨٧	**٠,٦٤٦
٢.	أجد صعوبة في صياغة الجمل المركبة	**٠,٧٢٢	**٠,٤٥٥
٣.	أشعر بأني غير قادرة على إتقان النطق الصحيح في اللغة الإنجليزية	**٠,٨٢٣	**٠,٥٨٠
٤.	أشعر بعدم الثقة بالنفس عند ممارسة اللغة الإنجليزية	**٠,٦٠٦	**٠,٤٥٨
٥.	أجد صعوبة في ممارسة مهارات اللغة الإنجليزية	**٠,٩٠٧	**٠,٦٥٠
٦.	أقع بالكثير من الأخطاء الإملائية أثناء الكتابة	**٠,٦٢١	*٠,٣٤٢
٧.	أجد صعوبة في ربط المعاني مع بعضها بطريقة صحيحة	**٠,٧٩١	**٠,٦٥٥
٨.	أجد صعوبة في تعلّم اللغة الإنجليزية	**٠,٨٧٣	**٠,٦٨٣

٩.	منافسة الأقران مشكلة تواجهني في المحاضرة	**٠,٦٧٠	*٠,٤٣٤
رابعا: صعوبات تتعلّق بالبيئة الدراسية			
١.	البيئة المحيطة للطالبات غير مناسبة لممارسة اللغة	**٠,٥٣٧	*٠,٣٧٢
٢.	أعتقد أن الطالبات لم يمارسوا اللغة بشكل كاف في مرحلة ما قبل الجامعة	**٠,٦٠٢	*٠,٣٤٢
٣.	عدم وجود فرصة في الجامعة لممارسة اللغة مع اشخاص لغتهم الام هي اللغة الإنجليزية	**٠,٧٤٣	*٠,٣٩٠
٤.	كثرة عدد الطالبات في القاعات الدراسية	**٠,٦٢٩	**٠,٤٨٩
٥.	قلة الاعتماد على الوسائل التعليمية الحديثة في القاعات الدراسية	**٠,٥٦٥	**٠,٤٩٦
٦.	ممارسة مهارات اللغة الإنجليزية بشكل متقطع وغير مستمر في الجامعة	**٠,٧٢١	**٠,٤٥٢
٧.	اقتصار التواصل بين عضو هيئة التدريس والطالبات داخل قاعة المحاضرات فقط	**٠,٧٩٠	*٠,٣٩٤
٨.	تفاوت مستويات الطالبات في اللغة الإنجليزية يشكل عائق في المحاضرة	**٠,٥٧٧	*٠,٤١٠
٩.	أوقات المحاضرات غير مناسبة لأغلب الطالبات	**٠,٥٨٣	**٠,٥١٩

*** عبارات دالة عند مستوى ٠,٠٥. * عبارات دالة عند مستوى ٠,٠١.**

من الجدول السَّابق يتَّضح أن بعض العبارات دالة عند مستوى ($\propto \leq$٠,٠١) والبعض الآخر دالة عند مستوى ($\propto \leq$٠,٠٥). وهو ما يوضح أن جميع الفقرات المكوّنة للإستبانة تتمتع بدرجة صدق عالية تجعلها صالحة للتطبيق الميداني.

ثالثاً: الصدق البنائي:

تم التأكُّد من الصدق البنائي للإستبانة من خلال حساب معاملات الإرتباط البينية داخل كل أبعاد الإستبانة وبين الدرجة الكلية للإستبانة وكانت كالتالي:

جدول (٢) معاملات إرتباط بين أبعاد الإستبانة بالإستبانة ككل

الأبعاد	البعد الأول	البعد الثاني	البعد الثالث	البعد الرابع	المحور ككل
البعد الأول	١	**٠,٦٥٥	**٠,٤٩٣	*٠,٣٧٨	**٠,٨٠٠
البعد الثاني		١	**٠,٥٣١	*٠,٤٤١	**٠,٨٤٣
البعد الثالث			١	**٠,٤٦٤	**٠,٧٦٠
البعد الرابع				١	**٠,٦٤٢

*** الارتباط دال عند مستوى ٠,٠١. ** الارتباط دال عند مستوى ٠,٠٥.**

يتضح من الجدول السابق أنَّ قيم معاملات الإرتباط تتراوح بين (٠,٣٧٨) إلى (٠,٨٤٣) وجميع قيم معاملات الإرتباط موجبة ومرتفعة وذات دلالة إحصائيَّة عند مستوى (٠,٠١) ومستوى (٠,٠٥) وتشير إلى تمتع الإستبانة بدرجة عالية من الصدق البنائي.

ثبات الأداة:

للتحقق من الثَّبات لمفردات محاور الدِّراسة تم إستخدام معامل ألفا كرونباخ. وذلك بالتطبيق على عيَّنة إستطلاعية عددها (٣٠) مفردة وجاءت النَّتائج كما هي موضحة في الجدول التَّالي:

جدول (٣) معاملات ثبات ألفا كرونباخ

أبعاد الدِّراسة	عدد البنود	معامل الثبات ألفا كرونباخ
البعد الأول:	٩	٠,٧٤٨
البعد الثاني:	٩	٠,٧٨٢
البعد الثالث:	٩	٠,٨٨٣
البعد الرابع:	٩	٠,٨١٤
معامل الثبات الكلي للإستبانة	**٣٦**	**٠,٩٠٥**

من خلال النَّتائج الموضحة أعلاه يتَّضح أن ثبات جميع أبعاد الدِّراسة مرتفع. حيث تراوحت قيمة معامل الثبات ألفا كرونباخ بين (٠,٧٤٨- ٠,٨٨٣). كما وصلت قيمة معامل الثبات الكلي (٠,٩٠٥). وهي قيمة ثبات مرتفعة يتم فيها توضيح صلاحية أداة الدِّراسة للتطبيق الميداني.

تصحيح أداة الدِّراسة:

لتسهيل تفسير النَّتائج استخدمت الباحثة الأُسلوب التَّالي المتمثل في تحديد مستوى الإجابة على بنود الأداة. حيث تم إعطاء وزن للبدائل الموضحة في الجدول التَّالي ليتم معالجتها إحصائياً على النَّحو التَّالي:

جدول رقم (٤) تصحيح أداة الدراسة

درجة الموافقة	موافق بشدة	موافق	غير متأكد	غير موافق	غير موافق بشدة
الدرجة	٥	٤	٣	٢	١

ثم تم تصنيف تلك الإجابات إلى خمسة مستويات متساوية المدى من خلال المعادلة التَّالية:

طول الفئة = (أكبر قيمة- أقل قيمة) ÷ عدد بدائل الأداة = (٥ ـ١) ÷ ٥= ٠,٨٠

لنحصل على التصنيف التَّالي:

جدول (٥) توزيع للفئات وفق التدرج المستخدم في أداة الدِّراسة

الوصف	مدى المتوسِّطات
موافق بشدة	أكبر من ٤,٢٠-٥,٠٠
موافق	أكبر من ٣,٤٠-٤,٢٠
غير متأكد	أكبر من ٢,٦٠-٣,٤٠
غير موافق	أكبر من ١,٨٠-٢,٦٠
غير موافق بشدة	من ١,٠٠-١,٨٠

عرض نتائج الدراسة ومناقشتها

الإجابة على التساؤل الرئيس ونصه:

ما الصعوبات التي تواجه طالبات السنة التحضيرية في جامعة حفر الباطن في تعلُّم اللغة الإنجليزية؟

للإجابة على التساؤل الرئيسي والتعرُّف على جميع الصعوبات التي تواجه طالبات السنة التحضيرية في جامعة حفر الباطن في تعلُّم اللغة الإنجليزية قامت الباحثة بحساب المتوسِّطات الحسابية والإنحرافات المعيارية لجميع الصعوبات التي تواجه طالبات السنة التحضيرية في جامعة حفر الباطن في تعلُّم اللغة الإنجليزية، وجاءت النتائج كما يوضحها الجدول التالي:

جدول رقم (٦) المتوسِّطات الحسابية لجميع الصعوبات التي تواجه طالبات السنة التحضيرية في جامعة حفر الباطن في تعلُّم اللغة الإنجليزية

نوع الصعوبات	المتوسِّط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة التأثير	الترتيب
الصعوبات التي تتعلَّق بمنهج اللغة الإنجليزية	٣,٨٤	٠,٧٢٨	عالية	١
الصعوبات التي تتعلَّق بعضو هيئة التدريس وأساليب التدريس	٣,٧٣	٠,٨٥٢	عالية	٣
الصعوبات التي تتعلَّق بالطالبات	٣,٧٢	٠,٨٧٦	عالية	٤
الصعوبات التي تتعلَّق بالبيئة الدراسية	٣,٨٢	٠,٧٧٠	عالية	٢
جميع صعوبات تعلُّم اللغة الإنجليزية لطالبات السنة التحضيرية بجامعة حفر الباطن	**٣,٧٨**	**٠,٦٨٦**	**عالية**	

شكل رقم (١) المتوسّطات الحسابية لجميع الصعوبات التي تواجه طالبات السنة التحضيرية في جامعة حفر الباطن في تعلُّم اللغة الإنجليزي

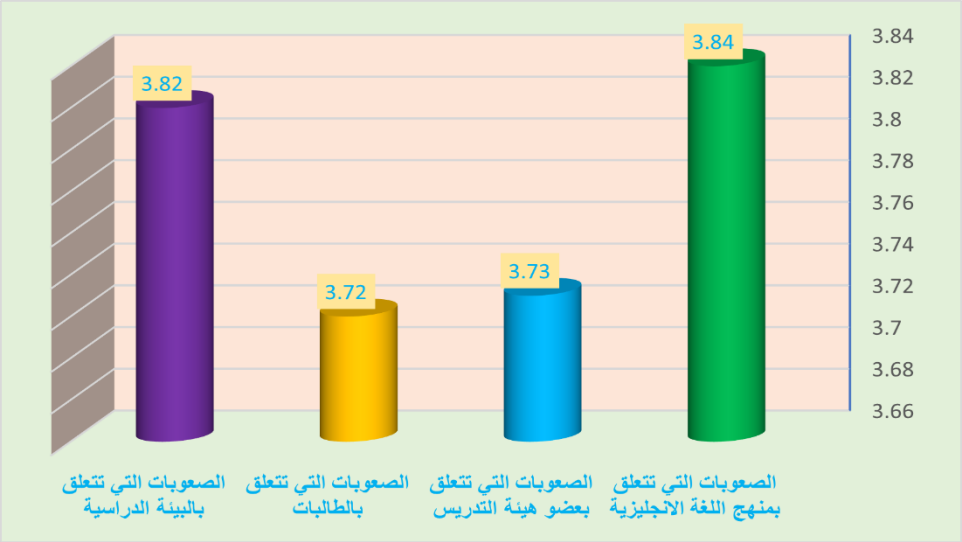

يتبيَّن من الجدول والرسم البياني السابق أنَّ جميع أن الصعوبات التي تواجه طالبات السنة التحضيرية في جامعة حفر الباطن في تعلُّم اللغة الإنجليزية جاءت بدرجة عالية بشكل عام. حيث بلغ متوسِّط موافقتهن على جميع هذه الصعوبات (٣,٧٨ من ٥,٠٠) وهو المتوسِّط الذي يقع في الفئة الرابعة من فئات المقياس الخماسي من (٣,٤١-٤,٢٠). والتي تبين أن خيار موافقة أفراد الدراسة تشير إلى (أوافق) في أداة الدراسة.

كما تبين أن الصعوبات التي تتعلَّق بمنهج اللغة الإنجليزية جاءت في المرتبة الأولى. بمتوسِّط موافقة مقداره (٣,٨٤ من ٥,٠٠) وفي المرتبة الثانية جاءت الصعوبات التي تتعلَّق بالبيئة الدراسية بمتوسِّط موافقة مقداره (٣,٨٢ من ٥,٠٠). وجاءت الصعوبات التي تتعلَّق بعضو هيئة التدريس في المرتبة الثالثة بمتوسِّط موافقة مقداره (٣,٧٣ من ٥,٠٠). وفي المرتبة الرابعة والأخيرة جاءت الصعوبات التي تتعلَّق بالطالبات، بمتوسِّط موافقة مقداره (٣,٧٢ من ٥,٠٠).

وإتفقت هذه النتيجة مع دراسة الشبيل (٢٠٠١) التي توصَّلت إلى أنَّ الطلاب يواجهون مشكلات في تعلُّم اللغة الإنجليزية بدرجات متفاوتة.كما إتفقت مع دراسة العنزي(٢٠١٣) التي توصلت إلى وجود صعوبات تواجه الطالبات تتعلَّق بالآتي: التقنيات التي يستخدمها المعلِّم في التدريس. صعوبات تتعلَّق بالنص المسموع

صعوبات تتعلَّق بأنشطة الإستماع صعوبات تتعلَّق بالمستمع صعوبات تتعلَّق بالبيئة المحيطة بالمستمع.

وفيما يلي أنواع هذه الصعوبات الواردة بأداة الدراسة بشيء من التفصيل:

- **الصعوبات التي تواجه طالبات السنة التحضيرية في جامعة حفر الباطن في تعلُّم اللغة الإنجليزية التي تتعلَّق بمنهج اللغة الإنجليزية.**

للتعرُّف على الصعوبات التي تواجه طالبات السنة التحضيرية في جامعة حفر الباطن في تعلُّم اللغة الإنجليزية التي تتعلَّق بمنهج اللغة الإنجليزية. قامت الباحثة حساب التكرارات والنسب المئوية والمتوسِّطات والإنحرافات المعيارية لعبارات محور الصعوبات التي تواجه طالبات السنة التحضيرية في جامعة حفر الباطن في تعلُّم اللغة الإنجليزية التي تتعلَّق بمنهج اللغة الإنجليزية. وجاءت النتائج كما يوضحه الجدول التالي:

جدول رقم (٧): استجابات أفراد الدراسة على الصعوبات التي تواجه طالبات السنة التحضيرية في جامعة حفر الباطن في تعلُّم اللغة الإنجليزية التي تتعلَّق بمنهج اللغة الإنجليزية مرتبة تنازلياً حسب المتوسِّط الحسابي

م	العبارة	التكرار	درجة الموافقة					المتوسِّط الحسابي*	الانحرا ف المعياري	درجة التأثير	الرتبة
		%	غير موافق بشدة	غير موافق	غير متأكد	موافق	موافق بشدة				
٢	اعتقد أن المحاضرات طويلة جداً	ك	٤	٢٥	٣٦	١٣٧	١٨٥	٤,٢٢	٠,٩٣٥	عالية جداً	١
		%	١,٠	٦,٥	٩,٣	٣٥,٤	٤٧,٨				
٣	يركز المقرر على الجانب النظري (التعلُّم عن اللغة) وليس الجانب التطبيقي (تعلم اللغة نفسها)	ك	١٠	٢٣	٦٣	١٤٣	١٤٨	٤,٠٢	١,٠٠٩	عالية	٢
		%	٢,٦	٥,٩	١٦,٣	٣٧,٠	٣٨,٢				
٨	يكون التركيز في المناهج على المفردات أكثر من التحدث في اللغة الإنجليزية	ك	١٤	٣١	٥٣	١٣٠	١٥٩	٤,٠١	١,٠٩٤	عالية	٣
		%	٣,٦	٨,٠	١٣,٧	٣٣,٦	٤١,١				
١	أواجه صعوبة في الموضوعات المختارة للسنة التحضيرية	ك	١٥	٤٠	٥٥	١٢٧	١٥٠	٣,٩٢	١,١٣٥	عالية	٤
		%	٣,٩	١٠,٣	١٤,٢	٣٢,٨	٣٨,٨				
٧	قلة المحاضرات التي تختص بالتطبيق العملي	ك	٢٠	٣٧	٧٠	١٢١	١٣٩	٣,٨٣	١,١٦٧	عالية	٥
		%	٥,٢	٩,٦	١٨,١	٣١,٣	٣٥,٩				
٩	يتضمن المنهج العديد من المفردات غير المألوفة	ك	١٣	٤١	٧٤	١٤٠	١١٩	٣,٨٠	١,٠٩١	عالية	٦
		%	٣,٤	١٠,٦	١٩,١	٣٦,٢	٣٠,٧				
٦	تعتبر الموضوعات غير مشوقة	ك	١٧	٤٤	٨١	١١٧	١٢٨	٣,٧٦	١,١٥٦	عالية	٧
		%	٤,٤	١١,٤	٢٠,٩	٣٠,٢	٣٣,١				
٤	تعد الموضوعات المختارة غير مرتبطة بالحياة اليومية	ك	٢٠	٧١	٧٥	١٠٨	١١٣	٣,٥٨	١,٢٢٨	عالية	٨
		%	٥,٢	١٨,٣	١٩,٤	٢٧,٩	٢٩,٢				

٥	تركز المناهج على موضوعات لا ترتبط بالقواعد اللغوية	ك	٢٨	٦٤	٨٦	١٢٦	٨٣	٣,٤٤	١,٢٠٢	عالية	٩
		%	٧,٢	١٦,٥	٢٢,٢	٣٢,٦	٢١,٤				
المتوسِّط العام								**٣,٨٤**	**٠,٧٢٨**	**عالية**	

***المتوسِّط الحسابي من (٥,٠٠).**

بإستقراء الجدول السابق يتبيَّن ما يلي:

أولاً: أنَّ الصعوبات التي تواجه طالبات السنة التحضيرية في جامعة حفر الباطن في تعلُّم اللغة الإنجليزية التي تتعلَّق بمنهج اللغة الإنجليزية جاءت بدرجة عالية بشكل عام. حيث بلغ متوسِّط موافقتهن على محور الصعوبات التي تتعلَّق بمنهج اللغة الإنجليزية (٣,٨٤ من ٥,٠٠).

ثانياً: يتبيَّن من الجدول السابق أنَّ هناك توافق في آراء أفراد الدراسة نحو الصعوبات التي تتعلَّق بمنهج اللغة الإنجليزية، بمتوسِّطات حسابية تراوحت ما بين (٣,٤٤ إلى ٤,٢٢). والتي توضح أن إستجابات أفراد الدراسة نحو الصعوبات التي تتعلَّق بمنهج اللغة الإنجليزية تشير إلى (موافق/ موافق بشدة).

وإتفقت هذه النتيجة مع دراسة حسب الرسول (٢٠١٥) التي توصَّلت إلى أنَّ الطلاب يواجهون صعوبات في التحدث أثناء تعلُّم اللغة الإنجليزية كلغة أجنبية. التعبير باللغة العربية أثناء دروس اللغة الإنجليزية يمثل حاجزاً في إكتساب الطلاب لمهارة التحدث باللغة الإنجليزية بالمستوى المطلوب.

كما إتفقت مع دراسة الرحيمي (٢٠١٨) التي توصَّلت إلى أنَّ أهمِّ الصعوبات التي تواجه الطلبة هي تلك الصعوبات التي مصدرها المنهاج الذي يدرس للطلبة في المحاضرات الواقعية. كما إتفقت مع دراسة البشري (٢٠٢١) التي توصَّلت إلى أنَّ التحديات التعليمية التي تواجه الطلاب وقضايا تربوية كانت شائعة في سياق الدراسة. حيث واجه الطلاب صعوبات نحوية. صعوبات في القراءة وصعوبات شفهية تتعلَّق بإستخدام اللغة الإنجليزية. وكذلك إتفقت مع دراسة العريمي (٢٠٢١) التي توصلت إلى وجود مجموعة من الصُّعوبات التي تواجه الطّلبة في تعلُّم مهارات اللُّغة الإنجليزيّة ومنها: صعوبات داخلية متمثّلة في المنهاج.

وتعزو الباحثة هذه النتيجة كما أشارت دراسة هيثم (٢٠٠٥) بأن ضعف الأنشطة والتمارين المتواجدة في المنهج من أسباب ضعف إكتساب الطلاب لمهارات اللغة الانجليزية.كذلك وقد أشارت نتائج دراسة عتيق (٢٠٢٠) بأن من أهم الصعوبات التي تواجه طلاب الجامعة في تعلم اللغة الإنجليزية هي صعوبة الجمل والتراكيب المستخدمة في المنهج الدراسي والتي تمثل صعوبة على متعلمي اللغة الانجليزية في كافة المستويات.فتشير الدراسة إلى أن للجمل عدة صياغات في نفس المنهج مما يتسبب ذلك في تشتت الطالب وتولد صعوبة نفسية داخليه في نفس الطالب.تجعله يعتقد بأن إتقان اللغة في ظل هذه التشابهات والصياغات المتعددة وكثرة القواعد

والتراكيب والإستثناءات في القواعد والكلمات وصعوبة المنهج يعد شيئا صعباً وبناءاً على ذلك فإن المنهج بما فيه يمثل صعوبة للطالب حتى في الممستويات العليا. إلى أنَّ أكثر الصعوبات التي تواجه طالبات السنة التحضيرية والتي تتعلَّق بمنهج اللغة الإنجليزية هو طول المحاضرات. مما يؤدي إلى تسرب الملل إلى الطالبات وضعف إستيعابهم لمفردات المقرر. بالإضافة إلى أنَّ المقرر يركز على الجانب النظري ويهمل الجانب التطبيقي.

مما يؤدي إلى ضعف مهارات الطالبات في ممارسة اللغة الإنجليزية في حياتهن العملية. كما يكون التركيز في المناهج على المفردات أكثر من التحدث في اللغة الإنجليزية.

وهي من العوامل التي تعد من الصعوبات والمعوّقات التي تؤثر بدرجة كبيرة في قدرة الطالبات على فهم مقرر اللغة الإنجليزية وممارسة اللغة بشكل يحقق أهدافها في أرض الواقع. وكما أوضح حلبي (٢٠١٥) حيث أشار إلى أن المنهج أحياناً قد يكون كثيفاً أو طويلاً ويمكن أن تكون المادة التعليمية صعبة ولا تلائم مستوى الطالب وقلة الوقت المخصص للتعلم وأحياناً تتسبب المادة في صعوبتها من عدم توافر وسائل تعليمية تلائم الطلاب.

مما يسبب نفور الطالب من المادة الدراسية وعدم إشراك المعلِّمين في المناهج الدراسية يتسبب في إنعزال الطالب والمعلِّم عن المنهج. وكذلك يوضح البشري(٢٠٢١) بأن المادة أو المنهج هو أحد الصعوبات التي تواجه الطلاب في تعلُّم اللغة الإنجليزية. كما يرى هيثم(٢٠٢١) بأن المادة التعليمية يمكن أن تكون من أهمِّ المعوّقات التي تعوق تعلُّم اللغة الإنجليزية لدى الطلاب حيث أنَّها يمكن ألا تلائم الطلاب أو تكون صعبة.

- **الصعوبات التي تواجه طالبات السنة التحضيرية في جامعة حفر الباطن في تعلُّم اللغة الإنجليزية التي تتعلَّق بعضو هيئة التدريس وأساليب التدريس.**

للتعرُّف على الصعوبات التي تواجه طالبات السنة التحضيرية في جامعة حفر الباطن في تعلُّم اللغة الإنجليزية التي تتعلَّق بعضو هيئة التدريس وأساليب التدريس. قامت الباحثة حساب التكرارات والنسب المئوية والمتوسِّطات والإنحرافات المعيارية لعبارات محور الصعوبات التي تواجه طالبات السنة التحضيرية في جامعة حفر الباطن في تعلُّم اللغة الإنجليزية التي تتعلَّق بعضو هيئة التدريس وأساليب التدريس. وجاءت النتائج كما يوضحه الجدول التالي:

جدول رقم (٨): إستجابات أفراد الدراسة على الصعوبات التي تواجه طالبات السنة التحضيرية في جامعة حفر الباطن في تعلُّم اللغة الإنجليزية التي تتعلَّق بعضو هيئة التدريس وأساليب التدريس مرتبة تنازلياً حسب المتوسِّط الحسابي

م	العبارة	التكرار	درجة الموافقة					المتوسِّط الحسابي*	الانحراف المعياري	درجة التأثير	الرتبة
		%	غير موافق بشدة	غير موافق	غير متأكد	موافق	موافق بشدة				
١	أسلوب التدريس المستخدم غير مناسب لمستوى الطالبات	ك	١٢	٤٤	٧٧	١١١	١٤٣	٣,٨٥	١,١٣٣	عالية	١
		%	٣,١	١١,٤	١٩,٩	٢٨,٧	٣٧,٠				
٣	عدم مراعاة عضو هيئة التدريس للفروق الفردية بين الطالبات	ك	١٢	٤٨	٦٤	١٣٣	١٣٠	٣,٨٣	١,١١٨	عالية	٢
		%	٣,١	١٢,٤	١٦,٥	٣٤,٤	٣٣,٦				
٢	يخاطب عضو هيئة التدريس مستويات أعلى من طالبات السنة التحضيرية	ك	١٥	٥٠	٧٣	١١٨	١٣١	٣,٧٨	١,١٦٠	عالية	٣
		%	٣,٩	١٢,٩	١٨,٩	٣٠,٥	٣٣,٩				
٤	ندرة الفرص من قبل عضو هيئة التدريس لممارسة اللغة	ك	١٠	٤٣	٩٠	١٢٧	١١٧	٣,٧٧	١,٠٧٨	عالية	٤
		%	٢,٦	١١,١	٢٣,٣	٣٢,٨	٣٠,٢				
٩	يهمل عضو هيئة التدريس الطالبات ذوي المستوى المتدني في اللغة الإنجليزية	ك	١٩	٤٨	٧٥	١٠٩	١٣٦	٣,٧٦	١,١٩٦	عالية	٥
		%	٤,٩	١٢,٤	١٩,٤	٢٨,٢	٣٥,١				
٧	لا يعطي عضو هيئة التدريس فكرة كافية عن المهارات قبل ممارستها من قبل الطالبات	ك	١٧	٤٧	٨١	١٢٣	١١٩	٣,٧٢	١,١٥١	عالية	٦
		%	٤,٤	١٢,١	٢٠,٩	٣١,٨	٣٠,٧				
٥	يتحدث عضو هيئة التدريس بطريقة سريعة مما يقلل استيعاب الطالبات	ك	٢٠	٥٢	٦٦	١٢٨	١٢١	٣,٧٢	١,١٨٧	عالية	٦م
		%	٥,٢	١٣,٤	١٧,١	٣٣,١	٣١,٣				
٨	ضعف التواصل بين عضو هيئة التدريس والطالبات	ك	٢٥	٤٧	٧٠	١٣٠	١١٥	٣,٦٨	١,٢٠٣	عالية	٧
		%	٦,٥	١٢,١	١٨,١	٣٣,٦	٢٩,٧				
٦	الشعور بتقصير عضو هيئة التدريس عن أداء واجباته	ك	٢٥	٦٦	٨٨	١٢١	٨٧	٣,٤٦	١,١٩٦	عالية	٨
		%	٦,٥	١٧,١	٢٢,٧	٣١,٣	٢٢,٥				
المتوسِّط العام								**٣,٧٣**	**٠,٧٥٢**	**عالية**	

***المتوسِّط الحسابي من (٥,٠٠).**

بإستقراء الجدول السابق يتبيَّن ما يلي:

أولاً: أن الصعوبات التي تواجه طالبات السنة التحضيرية في جامعة حفر الباطن في تعلُّم اللغة الإنجليزية التي تتعلَّق بعضو هيئة التدريس وأساليب التدريس جاءت بدرجة عالية بشكل عام. حيث بلغ متوسِّط موافقتهن على محور الصعوبات التي تتعلَّق بعضو هيئة التدريس (٣,٩٠ من ٥,٠٠).

ثانياً: يتبيَّن من الجدول السابق أنَّ هناك توافق في آراء أفراد الدراسة نحو الصعوبات التي تتعلَّق بعضو هيئة التدريس وأساليب التدريس. بمتوسِّطات حسابية تراوحت ما بين (٣,٦٩ إلى ٤,٠٣). والتي توضح أن إستجابات أفراد الدراسة نحو الصعوبات التي تتعلَّق بعضو هيئة التدريس تشير إلى (موافق).

وإتفقت هذه النتيجة مع دراسة الجنايدة (٢٠١٧) التي توصلت إلى إصرار كثير من المعلِّمين والمعلِّمات على تزويد الطلبة بمعاني الكلمات مجردة دون أن يستخدمها في سياق مناسب. وأيضاً من الصعوبات التي تعيق عملية التعلُّم عدم تحديد الهدف من المادة التعليمية خصوصاً في موضوع الإستيعاب القرائي وغير ذلك من الصعوبات. وجاءت النتائج مؤكدة على أن كثيراً من معلِّمي اللغة الإنجليزية لايزالون يطبقون الطرق التقليدية.

كما إتفقت مع دراسة الرحيمي (٢٠١٨) التي توصَّلت إلى أنَّ من أهمِّ الصعوبات التي تواجه الطلبة هي تلك الصعوبات التي مصدرها المدرس. وأيضاً إتفقت مع دراسة Ali (٢٠١٩) التي توصَّلت إلى أنَّ أستاذ المقرر والقلق والإستراتيجيات المتبعة في دراسة المقرر تأتي في مقدمة العوامل المسببة للتعثر الدراسي.

وتعزو الباحثة هذه النتيجة كما أشارت دراسة الزهيري (٢٠٠٨) بأن أحد الاسباب تعود إلى المعلم وعدم إعداده للدرس بطريقة جيدة مما يتأثر الطالب بذلك وتقل دافعية التعلم للطالب. وتشير دراسة المحناء(٢٠١٠) أن المعلم لا ينمي الثقة لدى طلابه في ممارسة اللغة الانجليزية ومهاراتها في المراحل السابقة للجامعة.وبالتالي يكون ناتج عملية التعلم ضعيف الثقة في نفسه خاصة في مهارات تتطلب الثقة مثل الحديث والتعبير في اللغة الإنجليزية، فالطالب يقوم بما قام به المعلم ونماه لديه حيث إذا كان لدى الطالب الثقة في نفسه عند إستخدام اللغة الإنجليزية فإن علمية التعليم سوف تكون ناجحة وإن لم يكن فإن ذلك ينعكس سلباً على ناتج عملية تعلم اللغة الإنجليزية.وتشير نتائج دراسة المشاري(٢٠٠٥) أن قلة التحفيز من عضو هيئة التدريس والتشجيع يزيد من صعوبة اللغة وصعوبة تعلمها بالنسبة للطلاب. وتشير نتائج دراسة أبو خضرة(٢٠١٦) بأن أسلوب عضو هيئة التدريس إلى أنَّ من أهمِّ الصعوبات التي تواجه طالبات السنة التحضيرية في تعلُّم اللغة الإنجليزية والتي تتعلَّق بعضو هيئة التدريس تتمثل في عدم مراعاة عضو هيئة التدريس للفروق الفردية بين الطالبات. مما يؤدي إلى ضعف دافعية العديد من الطالبات لتعلم اللغة الإنجليزية. كما يتحدث عضو هيئة التدريس بطريقة سريعة مما يقلل إستيعاب الطالبات. وخاصة أن

هناك العديد من الطالبات مستواهن في اللغة ليس بالقدر المناسب لتعامل عضو هيئة التدريس معهم في تدريس المقرر. بالإضافة إلى أنَّ اسلوب التدريس المستخدم غير مناسب لمستوى الطالبات.

الأمر الذي يتطلب ضرورة إستخدام أساليب التدريس الملائمة لمستوى الطالبات والتي تسهم في تحفيزهن على تعلُّم اللغة الإنجليزية. ويذكر شلبي (٢٠١٥) أن من أكبر المشكلات والمعوّقات التي تعمل على عدم تعلُّم اللغة الإنجليزية هي عدم تأهيل معلِّم اللغة الإنجليزية بشكل كافي وعدم تدريبه الطالب المعلِّم قبل ممارسته للمهنة بالإضافة إلى الكثير من الأعباء الملقاه على المعلِّم من تحضير الدروس لأعمار ومستويات مختلفة والكثير من الأنشطة التي تعيق عمله وإنطلاقه.

- **الصعوبات التي تواجه طالبات السنة التحضيرية في جامعة حفر الباطن في تعلُّم اللغة الإنجليزية التي تتعلَّق بالطالبات.**

للتعرُّف على الصعوبات التي تواجه طالبات السنة التحضيرية في جامعة حفر الباطن في تعلُّم اللغة الإنجليزية التي تتعلَّق بالطالبات. قامت الباحثة حساب التكرارات والنسب المئوية والمتوسِّطات والإنحرافات المعيارية لعبارات محور الصعوبات التي تواجه طالبات السنة التحضيرية في جامعة حفر الباطن في تعلُّم اللغة الإنجليزية التي تتعلَّق بالطالبات. وجاءت النتائج كما يوضحه الجدول التالي:

جدول رقم (٩): استجابات أفراد الدراسة على الصعوبات التي تواجه طالبات السنة التحضيرية في جامعة حفر الباطن في تعلُّم اللغة الإنجليزية التي تتعلَّق بالطالبات مرتبة تنازلياً حسب المتوسِّط الحسابي

م	العبارة	التكرار	درجة الموافقة					المتوسِّط الحسابي*	الانحراف المعياري	درجة التأثير	الرتبة
		%	غير موافق بشدة	غير موافق	غير متأكد	موافق	موافق بشدة				
١	ضعف التركيز بصورة كافية على تعلُّم مهارات اللغة الإنجليزية	ك	٨	٣٤	٧٤	١٣١	١٤٠	٣,٩٣	١,٠٤٣	عالية	١
		%	٢,١	٨,٨	١٩,١	٣٣,٩	٣٦,٢				
٢	أجد صعوبة في صياغة الجمل المركبة	ك	١٨	٤١	٥٦	١٣٥	١٣٧	٣,٨٦	١,١٥١	عالية	٢
		%	٤,٧	١٠,٦	١٤,٥	٣٤,٩	٣٥,٤				
٦	أقع بالكثير من الأخطاء الإملائية أثناء الكتابة	ك	١٢	٤٦	٦٤	١٤٥	١٢٠	٣,٨١	١,٠٩٥	عالية	٣
		%	٣,١	١١,٩	١٦,٥	٣٧,٥	٣١,٠				
٧	أجد صعوبة في ربط المعاني مع بعضها بطريقة صحيحة	ك	١٥	٥١	٥٨	١٣٩	١٢٤	٣,٧٩	١,١٤٣	عالية	٤
		%	٣,٩	١٣,٢	١٥,٠	٣٥,٩	٣٢,٠				
٥	أجد صعوبة في ممارسة مهارات اللغة الإنجليزية	ك	٢١	٥١	٦٦	١٣٥	١١٤	٣,٧٠	١,١٨٠	عالية	٥
		%	٥,٤	١٣,٢	١٧,١	٣٤,٩	٢٩,٥				
٣	أشعر بأني غير قادرة على	ك	٢٧	٥٠	٦٦	١٣١	١١٣	٣,٦٥	١,٢٢١	عالية	٦

	إتقان النطق الصحيح في اللغة الإنجليزية	%	٧,٠	١٢,٩	١٧,١	٣٣,٩	٢٩,٢			
٤	أشعر بعدم الثقة بالنفس عند ممارسة اللغة الإنجليزية	ك	٢٨	٤٧	٦٧	١٣٨	١٠٧	٣,٦٤	عالية	١,٢١٠	٧
		%	٧,٢	١٢,١	١٧,٣	٣٥,٧	٢٧,٦			
٩	منافسة الأقران مشكلة تواجهني في المحاضرة	ك	٢٩	٥٧	٨٠	١١٣	١٠٨	٣,٥٥	عالية	١,٢٤٦	٨
		%	٧,٥	١٤,٧	٢٠,٧	٢٩,٢	٢٧,٩				
٨	أجد صعوبة في تعلّم اللغة الإنجليزية	ك	٤٤	٤٠	٧٨	١٢٦	٩٩	٣,٥١	عالية	١,٢٨٦	٩
		%	١١,٤	١٠,٣	٢٠,٢	٣٢,٦	٢٥,٦				
المتوسِّط العام								**٣,٧٢**	**عالية**	**٠,٨٧٦**	

***المتوسِّط الحسابي من (٥,٠٠).**

بإستقراء الجدول السابق يتبيَّن ما يلي:

أولاً: أن الصعوبات التي تواجه طالبات السنة التحضيرية في جامعة حفر الباطن في تعلُّم اللغة الإنجليزية التي تتعلَّق بالطالبات جاءت بدرجة عالية بشكل عام. حيث بلغ متوسِّط موافقتهن على محور الصعوبات التي تتعلَّق بالطالبات (٣,٨٢ من ٥,٠٠).

ثانياً: يتبيَّن من الجدول السابق أنَّ هناك توافق في آراء أفراد الدراسة نحو الصعوبات التي تتعلَّق بالطالبات. بمتوسِّطات حسابية تراوحت ما بين (٣,٦٤ إلى ٣,٩٦). والتي توضح أن استجابات أفراد الدراسة نحو الصعوبات التي تتعلَّق بالطالبات تشير إلى (موافق).

وإتفقت هذه النتيجة مع دراسة العريمي (٢٠٢١) التي توصلت إلى وجود مجموعة من الصُّعوبات التي تواجه الطّلبة في تعلُّم مهارات اللُّغة الإنجليزيّة ومنها: ضعف الطّلبة في مهارات اللُّغة الإنجليزية.

وأيضاً إتفقت مع دراسة هيثم (٢٠٢١) التي توصَّلت إلى أنَّ هناك صعوبات تواجه طلاب المرحلة الثانوية في تعلُّم مهارة قراءة اللغة الإنجليزية تعود إلى الطالب.

كما إتفقت مع دراسة الرحيمي (٢٠١٨) التي توصَّلت إلى أنَّ من أهمِّ الصعوبات التي تواجه الطلبة هي تلك الصعوبات التي مصدرها التعلُّم من خلال المعهد الإفتراضي ثم الصعوبات التي مصدرها الطالب.

وتعزو الباحثة هذه النتيجة كما أشارت دراسة عقل (٢٠٠٥)بأن المخزون اللغوي لدى الطلبة يكون ضعيف كذلك عدم توافر فرص للمتعلم في ممارسة اللغة الإنجليزية.كذلك كما أشارت دراسة وتؤكد دراسة المشاري(٢٠٠٥) بأن ضعف إتجاهات الطالب نحو اللغة الإنجليزية يزيد من صعوبات تعلم اللغة الإنجليزية. وأن عدم إستخدام اللغة من جانب الطلاب خارج الجامعة أو المدرسة يمثل عائقاً كبيراً في تعلم اللغة الإنجليزية. إلى أنَّ من أهمِّ الصعوبات التي تواجه طالبات السنة التحضيرية في تعلُّم اللغة الإنجليزية والتي تتعلَّق بالطالبات تتمثل في ضعف التركيز بصورة كافية على تعلُّم مهارات اللغة الإنجليزية. وقد يرجع ذلك إلى قلَّة وسائل الإثارة

والتشويق في تعلُّم اللغة الإنجليزية. كما يقع الكثير من الطالبات في بعض الأخطاء الإملائية أثناء الكتابة نتيجة ضعف مستواهن في اللغة الإنجليزية وقلة ممارستها بدرجة كبيرة. كما يواجه العديد من الطالبات صعوبة في صياغة الجمل المركبة مما يتطلب ضرورة تقديم الدورات العلمية اللازمة للطالبات لزيادة قدرة الطالبات على إتقان اللغة الإنجليزية.

وزيادة مهارتهن نحو صياغة الجمل المركبة ومعرفة مفرداتها والهدف منها. ويشير Banditvila & Cullen (٢٠١٨) إلى أن أغلب طرق التدريس تكون نظرية وليست ميدانية والمناهج تعتمد على الطرق التقليدية المعتادة منذ القدم والتي تعتمد بشكل كلي على المعلِّمين دون أن يكون للمتعلِّم دور سوى أنه متلقي فيعتمد على ذلك طوال الوقت. وكذلك فإن إستخدام المتعلِّمين للغة الأم بشكل كبير حتى في وقت دراسة اللغة الإنجليزية مما يعيق الطلاقة بين المتعلِّمين والبحث عن مقابل اللغة الأم دون البحث في اللغة المراد تعلمها بشكل مستمر.

بالإضافة إلى إختلاف البنية اللغوية أو النحوية في اللغة الإنجليزية عن مثيلتها في اللغة العربية ووجود بعض الأصوات في اللغة الإنجليزية دون وجودها في اللغة العربية والعكس وحل هذه المشكلة هو ممارسة اللغة الإنجليزية بشكل مستمر وعلى نطاق واسع ولكن أوقات الممارسة قصيرة وهنا تكمن المشكلة ويواجه المتعلِّمين الصعوبات في تعلُّم اللغة الإنجليزية.

- **الصعوبات التي تواجه طالبات السنة التحضيرية في جامعة حفر الباطن في تعلُّم اللغة الإنجليزية التي تتعلَّق بالبيئة الدراسية.**

للتعرُّف على الصعوبات التي تواجه طالبات السنة التحضيرية في جامعة حفر الباطن في تعلُّم اللغة الإنجليزية التي تتعلَّق بالبيئة الدراسية. قامت الباحثة بحساب التكرارات والنسب المئوية والمتوسِّطات والإنحرافات المعيارية لعبارات محور الصعوبات التي تواجه طالبات السنة التحضيرية في جامعة حفر الباطن في تعلُّم اللغة الإنجليزية تتعلَّق بالبيئة الدراسية. وجاءت النتائج كما يوضحه الجدول التالي:

جدول رقم (١٠): استجابات أفراد الدراسة على الصعوبات التي تواجه طالبات السنة التحضيرية في جامعة حفر الباطن في تعلُّم اللغة الإنجليزية تتعلَّق بالبيئة الدراسية مرتبة تنازلياً حسب المتوسِّط الحسابي

م	العبارة	التكرار	درجة الموافقة					المتوسّط الحسابي*	الانحراف المعياري	درجة التأثير	الرتبة
		%	غير موافق بشدة	غير موافق	غير متأكد	موافق	موافق بشدة				
٢	أعتقد أن الطالبات لم يمارسوا اللغة بشكل كاف في مرحلة ما قبل	ك	٨	١٣	٥٦	١٠٩	٢٠١	٤,٢٥	٠,٩٦٣	عالية جداً	١
		%	٢,١	٣,٤	١٤,٥	٢٨,٢	٥١,٩				

	الجامعة									
٨	تفاوت مستويات الطالبات في اللغة الإنجليزية يشكل عائق في المحاضرة	ك	١٩	٣٤	٦٧	١٣٢	١٣٥	٣,٨٥	١,١٣٩	عالية	٢
		%	٤,٩	٨,٨	١٧,٣	٣٤,١	٣٤,٩				
١	البيئة المحيطة للطالبات غير مناسبة لممارسة اللغة	ك	١٨	٣٩	٧٢	١١٧	١٤١	٣,٨٤	١,١٦١	عالية	٣
		%	٤,٧	١٠,١	١٨,٦	٣٠,٢	٣٦,٤				
٦	ممارسة مهارات اللغة الإنجليزية بشكل متقطع وغير مستمر في الجامعة	ك	١٢	٥٧	٧١	١٢٠	١٢٧	٣,٧٦	١,١٥١	عالية	٤
		%	٣,١	١٤,٧	١٨,٣	٣١,٠	٣٢,٨				
٣	عدم وجود فرصة في الجامعة لممارسة اللغة مع اشخاص لغتهم الام هي اللغة الإنجليزية	ك	١٨	٥٠	٧٧	١٠٣	١٣٩	٣,٧٦	١,٢٠٠	عالية	٤م
		%	٤,٧	١٢,٩	١٩,٩	٢٦,٦	٣٥,٩				
٧	اقتصار التواصل بين عضو هيئة التدريس والطالبات داخل قاعة المحاضرات فقط	ك	١٨	٤٤	٧٩	١٢٣	١٢٣	٣,٧٥	١,١٥٥	عالية	٥
		%	٤,٧	١١,٤	٢٠,٤	٣١,٨	٣١,٨				
٥	قلة الاعتماد على الوسائل التعليمية الحديثة في القاعات الدراسية	ك	١٩	٥٢	٧٣	١٠٨	١٣٥	٣,٧٤	١,٢٠٦	عالية	٦
		%	٤,٩	١٣,٤	١٨,٩	٢٧,٩	٣٤,٩				
٤	كثرة عدد الطالبات في القاعات الدراسية	ك	١٩	٥٣	٧٤	١١٦	١٢٥	٣,٧١	١,١٩٣	عالية	٧
		%	٤,٩	١٣,٧	١٩,١	٣٠,٠	٣٢,٣				
٩	أوقات المحاضرات غير مناسبة لأغلب الطالبات	ك	١٥	٥٧	٨٢	١١١	١٢٢	٣,٦٩	١,١٧٢	عالية	٨
		%	٣,٩	١٤,٧	٢١,٢	٢٨,٧	٣١,٥				
المتوسّط العام								**٣,٨٢**	**٠,٧٧٠**	**عالية**	

***المتوسّط الحسابي من (٥,٠٠).**

بإستقراء الجدول السابق يتبيَّن ما يلي:

أولاً: أن الصعوبات التي تواجه طالبات السنة التحضيرية في جامعة حفر الباطن في تعلُّم اللغة الإنجليزية التي تتعلَّق بالبيئة الدراسية جاءت بدرجة عالية بشكل عام. حيث بلغ متوسِّط موافقتهن على محور الصعوبات التي تتعلَّق بالبيئة الدراسية (٣,٨٥ من ٥,٠٠).

ثانياً: يتبيَّن من الجدول السابق أنَّ هناك توافق في آراء أفراد الدراسة نحو الصعوبات التي تتعلَّق بالبيئة الدراسية. بمتوسِّطات حسابية تراوحت ما بين (٣,٦٦ إلى ٤,١٦). والتي توضح أن استجابات أفراد الدراسة نحو الصعوبات التي تتعلَّق بالبيئة الدراسية تشير إلى (موافق).

وإتفقت هذه النتيجة مع دراسة العريمي (٢٠٢١) التي توصلت إلى وجود مجموعة من الصُّعوبات التي تواجه الطّلبة في تعلُّم مهارات اللّغة الإنجليزيّة ومنها: صعوبات داخلية متمثّلة في طرائق التّدريس. وأخرى خارجية تعود على الإدارة. وأيضاً إتفقت مع دراسة هيثم (٢٠٢١) التي توصَّلت إلى أنَّ هناك صعوبات تواجه طلاب المرحلة الثانوية في تعلُّم مهارة قراءة اللغة الإنجليزية تعود إلى الوسائل التعليمية طرق التدريس.

وتعزو الباحثة هذه النتيجة كما أشارت دراسة المشاري (٢٠٠٥) أن من أحد اسباب الصعوبات عدم وجود معامل متطورة لتدريس اللغة الإنجليزية. كذلك في دراسة المحناء(٢٠١٠) والذي ثبت من خلال دراسته بأن زيادة عدد الفصول أو في قاعات التدريس بشكل يزيد عن الحد المسموح تمنع المعلم من التأثير القوي على الطلاب في تعلم اللغة الإنجليزية.حيث لن يستطيع المعلم أن يرى كل الواجبات أو أن يتابع كل الطلاب ويلاحظهم مما يؤثر ذلك في نتائج عملية التعلم.كما أن قلة الأدوات المتاحة والوسائل التي تساعد على عملية تعلم اللغة يؤثر سلباً على العملية التعليمية حيث يمكن ألا تتناسب الأدوات مع عدد الطلاب أو عدم كفاية الوقت المناسب والأدوات والوسائل لكل طالب مما يجعل هذا الأسباب من المعوقات التي تواجه طلاب الجامعة في تعلم اللغة الإنجليزية. وإلى أنَّ من أهمِّ الصعوبات التي تواجه طالبات السنة التحضيرية في تعلُّم اللغة الإنجليزية والتي تتعلَّق بالبيئة الدراسية تتمثل في أن العديد من الطالبات لم يمارسن اللغة بشكل كافٍ في مرحلة ما قبل الجامعة، ووجود تفاوت مستويات الطالبات في اللغة الإنجليزية يشكل عائقاً في المحاضرة. كما أن البيئة المحيطة للطالبات غير مناسبة لممارسة اللغة. وهذه العوامل تؤدي إلى ضعف رغبة الطالبات في تعلُّم اللغة الإنجليزية وكذلك ضعف مستواهم العلمي فيها. مما يتطلب ضرورة توفير الإمكانات اللازمة لزيادة دافعية الطالبات نحو تعلُّم اللغة الإنجليزية وخاصة لما تمثله من أهميَّة كبرى في حياتهن الأكاديمية والعملية.

ويوضح دالين وبولد (١٩٨٥) أن أغلب البيئات الفصول الدراسية العربية تدرس في بيئات لغوية منعزلة لساعات طويلة في الأسبوع.و يختفي تأثيرها بسرعة بسبب عدم وجود عناصر مماثلة لتلك التي يمكن أن تكون متاحة في البيئة الأصلية لتعلم اللغة التي تجعل المتعلم يشعر بإنقطاع علاقة باللغة بمجرد مغادرته المدرسة.ومما قد يزيد من مشكلة في التعلُّم وصعوبته هو كثافة الطلاب في القاعات الدراسية التي ساهمت مع الزمن القليل المخصص لتعليم اللغة الإنجليزية في ضعف ناتج التعلم.

نتائج الدراسة:

- **الصعوبات التي تواجه طالبات السنة التحضيرية في جامعة حفر الباطن في تعلُّم اللغة الإنجليزية التي تتعلَّق بمنهج اللغة الإنجليزية.**

تبين أن الصعوبات التي تواجه طالبات السنة التحضيرية في جامعة حفر الباطن في تعلُّم اللغة الإنجليزية التي تتعلَّق بمنهج اللغة الإنجليزية جاءت بدرجة عالية بشكل عام. حيث بلغ متوسِّط موافقتهن على محور الصعوبات التي تتعلَّق بمنهج اللغة الإنجليزية (٣,٨٤ من ٥,٠٠). وأن أكثر هذه الصعوبات ما يلي:

- أعتقد أن المحاضرات طويلة جداً.
- يركز المقرر على الجانب النظري (التعلُّم عن اللغة) وليس الجانب التطبيقي (تعلم اللغة نفسها).
- يكون التركيز في المناهج على المفردات أكثر من التحدث في اللغة الإنجليزية.

- **الصعوبات التي تواجه طالبات السنة التحضيرية في جامعة حفر الباطن في تعلُّم اللغة الإنجليزية التي تتعلَّق بعضو هيئة التدريس وأساليب التدريس.**

تبين أن الصعوبات التي تواجه طالبات السنة التحضيرية في جامعة حفر الباطن في تعلُّم اللغة الإنجليزية التي تتعلَّق بعضو هيئة التدريس وأساليب التدريس جاءت بدرجة عالية بشكل عام. حيث بلغ متوسِّط موافقتهن على محور الصعوبات التي تتعلَّق بعضو هيئة التدريس (٣,٧٣ من ٥,٠٠). وأن أكثر هذه الصعوبات ما يلي:

- أسلوب التدريس المستخدم غير مناسب لمستوى الطالبات.
- عدم مراعاة عضو هيئة التدريس للفروق الفردية بين الطالبات.
- يخاطب عضو هيئة التدريس مستويات أعلى من طالبات السنة التحضيرية.

- **الصعوبات التي تواجه طالبات السنة التحضيرية في جامعة حفر الباطن في تعلُّم اللغة الإنجليزية التي تتعلَّق بالطالبات.**

تبين أن الصعوبات التي تواجه طالبات السنة التحضيرية في جامعة حفر الباطن في تعلُّم اللغة الإنجليزية التي تتعلَّق بالطالبات جاءت بدرجة عالية بشكل عام. حيث بلغ متوسِّط موافقتهن على محور الصعوبات التي تتعلَّق بالطالبات (٣,٧٢ من ٥,٠٠). وأن أكثر هذه الصعوبات ما يلي:

- ضعف التركيز بصورة كافية على تعلُّم مهارات اللغة الإنجليزية.
- أجد صعوبة في صياغة الجمل المركبة.
- أقع بالكثير من الأخطاء الإملائية أثناء الكتابة.

- **الصعوبات التي تواجه طالبات السنة التحضيرية في جامعة حفر الباطن في تعلُّم اللغة الإنجليزية التي تتعلَّق بالبيئة الدراسية.**

تبين أن الصعوبات التي تواجه طالبات السنة التحضيرية في جامعة حفر الباطن في تعلُّم اللغة الإنجليزية التي تتعلَّق بالبيئة الدراسية جاءت بدرجة عالية بشكل عام.

حيث بلغ متوسِّط موافقتهن على محور الصعوبات التي تتعلَّق بالبيئة الدراسية (٣,٨٢ من ٥,٠٠). وأن أكثر هذه الصعوبات ما يلي:

- أعتقد أن الطالبات لم يمارسوا اللغة بشكل كافٍ في مرحلة ما قبل الجامعة.
- تفاوت مستويات الطالبات في اللغة الإنجليزية يشكل عائق في المحاضرة.
- البيئة المحيطة للطالبات غير مناسبة لممارسة اللغة.

توصيات الدراسة:

بتحليل نتائج الدراسة تبين أن هناك العديد من الصعوبات التي تواجه طالبات السنة التحضيرية. وعليه توصي الباحثة بما يلي:

١-العمل على زيادة الإهتمام بالجانب التطبيقي في مقررات اللغة الإنجليزية. بما يخدم الطالبات في حياتهن العملية.

٢-التركيز في مقرر اللغة الإنجليزية على مهارات التحدث والإستماع في اللغة الإنجليزية بما يساهم في زيادة قدرات الطالبات على إتقان اللغة الإنجليزية.

٤-حث أعضاء هيئة التدريس على ضرورة مراعاة الفروق الفردية بين الطالبات.

٦-العمل على تكثيف برامج التدريب المقدمة للطالبات بما يساهم في زيادة مهاراتهن في اللغة الإنجليزية.

٧-زيادة مستوى التركيز على تعلُّم مهارات اللغة الإنجليزية من خلال أساليب التدريس الحديثة التي تسهم في خبرات ومهارات الطالبات.

٨-تقديم برامج التدريب والمحاضرات اللازمة لزيادة مهارات الطالبات في اللغة الإنجليزية وخاصة في صياغة الجمل المركبة. وربط المعاني مع بعضها بطريقة صحيحة.

٩-تشجيع الطالبات على ممارسة اللغة الإنجليزية. وإيجاد الحلول اللازمة للتغلب على الصعوبات التي تواجههم في ممارستها.

١٠-العمل على إستخدام أساليب التدريس الحديثة التي تساعد الطالبات على ممارسة اللغة الإنجليزية بشكل أوسع.

مقترحات بدراسات مستقبلية:

تقترح الباحثة البحوث والدراسات التالية:

١-إجراء دراسة عن طرق وأساليب تنمية مهارات اللغة الإنجليزية لدى طالبات الدراسات العليا.

٢-إجراء دراسة عن أهمية التقنيات الحديثة في تنمية مهارات اللغة الإنجليزية لدى طالبات الدراسات العليا.

٣-إجراء دراسة عن واقع البرامج التدريبية المقدمة لطلبة الدراسات العليا ودورها في تنمية مهارات اللغة الإنجليزية لديهم.

المراجع العربية:

البشري، جميل خلف (٢٠٢١). *التحديات التي يواجهها طلاب المرحلة الثانوية في تعليم اللغة الإنجليزية كلغة ثانية*: دراسة حالة للمدارس المستقلة في مدينة جدة في المملكة العربية السعودية. مجلة العلوم التربوية والنفسية، ٥ (٢١)، ١٤١-١٦٤.

الجنايدة، خالدون علي (٢٠١٧). *صعوبات التعلُّم في اللغة الإنجليزية*، رسالة المعلِّم، ٥٤ (١-٢)، ١٢٩-١٣٢.

الرحيمي، عبد الله بن عبد الرحمن (٢٠١٨). *الصعوبات التي تواجه طلبة السنة التحضيرية في الجامعة السعودية الإلكترونية في تعلُّم اللغة الإنجليزية واتجاهاتهم نحوها*. مجلة كلية التربية، ٧٠ (٢) , ٦٠٢-٦٤٢.

الزهيري,راشد زنان(٢٠٠٨).*أسباب تدني مستوى تحصيل تلاميذ المرحلة المتوسطة في تعليم اللغة الانجليزية من وجهة المعلمين والمشرفين في مكة والطائف*،مجلة البحث العلمي،العدد الثامن عشر.

الشبيل، ريم عطا الله (٢٠٠١). *صعوبات تعلُّم اللغة الإنجليزية التي تواجه طلبة تخصص اللغة الإنجليزية في جامعة آل البيت من وجهة نظرهم*. رسالة ماجستير، كلية الاداب والعلوم، جامعة أل البيت.

الصياد، عبدالعاطي (١٩٨٩م). *جداول تحديد حجم العيِّنة في البحث السلوكي*، القاهرة: رابطة التربية الحديثة.

الضمور، سامي حامد عابد (٢٠١٣). *مشكلات تدريس اللغة الإنجليزية لطلبة الأول الثانوي في مديريات تربية الكرك من وجهة نظر المعلِّمين*. رسالة ماجستير، جامعة الشرق الاوسط.

العريمي, خديجه خيرو علي (٢٠٢١). *الصعوبات التي تواجه الطلبة في تعلُّم مهارات اللغة الإنجليزية: دراسة مسحية وصفية في ضوء نتائج البحوث والدراسات*. المجلة العربية للعلوم الإنسانية والاجتماعية، عدد (٩) ,١-٤١.

العنزي، مريومة حجي (٢٠١٣). *صعوبات مهارة الإستماع والفهم من وجهة نظر طالبات اللغة الإنجليزية في كلية التربية للبنات بعرعر*. دراسات عربية في التربية وعلم النفس، ١ (٤١)، ١-٤٨.

القحطاني، سالم سعيد؛ والعامري، أحمد سليمان؛ وآل مذهب، معدي محمد؛ العمر، بدران عبد الرحمن (٢٠٠٤م). *منهج البحث في العلوم السلوكية*، الرياض: مكتبة العبيكان.

المحناء، عايض بن ضاوي محمد(٢٠١٠). *تدريس اللغة الإنجليزية في البيئة السعودية : كيف هو موجه إلى نهج تعليم اللغة الاتصالي*. مجلة جامعة الملك سعود - اللغات والترجمة. مج ٢٢ ,ع ١، ص.ص.٦٩-٨٨.

المشاري,عبدالعزيز(٢٠٠٥).*مشكلات تدريس اللغة الانجليزية في المدارس الحكومية الثانوية من وجهة نظر المعلمين،رسالة ماجستير*،جامعة الامام محمد بن سعود الإسلامية.

حسب الرسول، أحمد ماهل (٢٠١٥). *الصعوبات التي تواجه طلاب الجامعات السودانية في تعلُّم محادثات اللغة الإنجليزية*: دراسة حالة جامعة بخت الرضا. دراسات تربوية، ١٦ (٣٠)، ١٨٧-٢١٢.

حلبي، تمارا مشهور صايل (٢٠١٥). *المشكلات التي يواجهها معلِّموا المرحلة الاساسية في تدريس اللغة الإنجليزية في مدارس مديرية نابلس الحكومية*. رسالة ماجستير، جامعة النجاح الوطنية.

دالين، فان، وبولد ديو(١٩٨٥).*مناهج البحث في التربية وعلم النفس*.ترجمة محمد نبيل نوفل،ط٢، القاهرة: مكتبة الانجلو المصرية.

طيشية، حنا (١٩٨٤). *النجاح والفشل في تعلُّم اللغة الاجنبية*. رسالة النجاح. جامعة النجاح الوطنية (٢٢)، ٢١-٢٢.

عبيدات، ذوقان، وعبدالحق، كايد، وعدس، عبد الرحمن (٢٠٠٧م). *البحث العلمي: مفهومه أدواته أساليبه*. عمان : دار مجدلاوي للنشر والتوزيع.

عتيق ، نجلاء عبد الله(٢٠٢٠). *الصعوبات التي تواجهها طالبات اللغة الإنجليزية كلغة أجنبية في المستوى الرابع بكلية البنات بجامعة حضرموت عند ترجمة معاني الأفعال الناقصة من الإنجليزية إلى العربية*. مجلة الأندلس للعلوم الإنسانية والاجتماعية ,ع(٣٣)، جامعة الاندلس للعلوم والتقنية.ص ص.٢٥٢-٢٨١.

عقل، فواز(٢٠٠٥).*البيئة الصفية لموضوع اللغة الانجليزية كما يراها معلمو ومعلمات اللغة الانجليزية في نابلس*،مجلة جامعة النجاح.العدد الأول، ١٢-٧٢.

قادري، حليمة (٢٠١٨). *صعوبات تعلُّم اللغة الإنجليزية من وجهة نظر الأساتذة. مجلة جيل العلوم الإنسانية والاجتماعية*، (٤٨)، ٣٩-٥١.

ملحم، سامي محمد (٢٠٠٢م). *مناهج البحث في التربية وعلم النَّفس*. عمان: دار المسيرة للنشر والتوزيع

هيثم، أحمد محمد (٢٠٢١). *الصعوبات التي تواجه طلاب المرحلة الثانوية في تعلُّم مهارة قراءة اللغة الإنجليزية في مديرية لودر محافظة أبين من وجهة نظر المعلِّمين*. مجلة مركز الجزيرة العربية للبحوث التربوية والإنسانية، ١ (٨)، ١٧٠- ١٩٦.

هيثم، أحمد محمد(٢٠٠٥).*صعوبات تدريس اللغة الانجليزية في المرحلة الثانوية بمحافظة أبين كما يراها الطلبة ومعلموهم*، رسالة ماجستير، جامعة عدن.

المراجع الأجنبية:

Abukhadrah,Q. (2015). *The difficulties of learning english as perceived by a group of international students: a case study.* International Journal of English Language Teaching, Vol.3, No.8, pp.40-48.

Abukhadrah,Q (2016).*The Difficulties of Learning English as a Second Language: A Case Study*. *Shaqra University Magazine*,5,9-26.

Ali Mohammed Kaid Jamal (2019*). Investigating University Students Failure in English Requirement Courses. Journal of social studies*, volume 25 ,Issue, 3,111-127.

Banditvilai, C & Cullen,R (2018*). Problems and Obstacles in Learning English as a Foreign Language. International Journal of Social Science and Humanity*, Vol.8, No.12, December 2018.

Berk, (1998) *"Developmental Psychology: Language Development & Reading Acquisition.*

Chomsky, Noam (1965) *Aspects, the Theory OF Syntax.Cambridge,* Ma: MIT.Press.20 – Chomsky, NC19 Aspects of the theory of syntax cambridge MA: MIT.Press.

Choosri Banditvilai and Robert Cullen (2018). *Problems and Obstacles in Learning English as a Foreign Language*. *International Journal of Social Science and Humanity*, Vol.8, No.12, December 2018.

Hussein,E.& Al-Emami,A (2016). *Challenges to Teaching English Literature at the University of Hail*: Instructors' Perspective. *Arab World English Journal* (AWEJ) Volume.7 Number.4 December, 2016.